OPEN ACCESS
Received: 15 -09 -2024
Accepted: 07- 11-2024

الآداب
للدراسات اللغوية والأدبية

Morphological and Semantic Structure of Quranic Derivatives in the Himyarite Language

Dr. Ibrahim Naser Saleh Al-Qaisi *
ebra.2012@yahoo.com

Abstract:

This study examines the derivatives in the Quran attributed to the Himyarite language from a morphological and semantic angle, aiming to clarify its connection with Classical Arabic. Scholars have long debated the authenticity of these Himyarite words in the Quran, with some affirming their presence and others refuting it. Through an analytical review of scholars' opinions, the researcher assessed the morphological and semantic alignment of these words. The research begins with a brief overview of the Himyarite language, followed by a detailed analysis of derivatives, organized alphabetically within each category: active participles, intensified forms, adjectives, passive participles, and instrumental nouns. The findings reveal that the supposed Himyarite terms are genuinely Arabic, demonstrating that the Himyarite language is a branch of Arabic, sharing a specific-to-general connection. Additionally, the meanings of these derivatives are consistent with their usage in Classical Arabic, and terms for comparison, time, and place specific to the Himyarite language are absent from the Quran.

Keywords: Morphological Structure, Derivatives, Himyarite Language, Specific and General Relationship.

* Associate Professor of Syntax and Morphology, Department of Arabic Language, Faculty of Education, Thamar University, Republic of Yemen.

Cite this article as: Al-Qaisi, I. N. S. (2024). Morphological and Semantic Structure of Quranic Derivatives in the Himyarite Language, *Arts for Linguistic & Literary Studies, 7*(1): 420 -441.

© This material is published under the license of Attribution 4.0 International (CC BY 4.0), which allows the user to copy and redistribute the material in any medium or format. It also allows adapting, transforming or adding to the material for any purpose, even commercially, as long as such modifications are highlighted and the material is credited to its author.

DOI: https://doi.org/10.53286/arts.v7i1.2304

الآداب
للدراسات اللغوية والأدبية

OPEN ACCESS
تاريخ الاستلام: 2024/09/15م
تاريخ القبول: 2024/11/07م

البنية الصرفية والدلالية في المشتقات الواردة في القرآن الكريم بلغة حمير

د. إبراهيم ناصر صالح القيسي *
ebra.2012@yahoo.com

ملخص:

يعني هذا البحث بدراسة الألفاظ المشتقة الواردة في القرآن الكريم بلغة حمير، دراسة صرفية ودلالية، ويقف على مدى العلاقة بين لغة حمير واللغة العربية؛ لأن العلماء قد اختلفت آراؤهم حول الألفاظ المنسوبة إلى لغة حمير في القرآن الكريم، بين مقر بوجودها ومنكر لها. وقد سلك الباحث في هذا المقام سبيل النظر والتأمل في آراء العلماء مستندًا على مدى التطابق الصرفي والدلالي للألفاظ المنسوبة إلى لغة حمير في القرآن الكريم، فكان البحث في مقدمة وتمهيد مختصر حول لغة حمير، ثم عرض المشتقات عرضًا موضوعيًا، بداية باسم الفاعل، ثم مبالغته، ثم الصفة المشبهة، ثم اسم المفعول، ثم اسم الآلة، ورتبت الألفاظ في كل محور ترتيبًا ألفبائيًا. وقد توصل البحث إلى أن ما ورد من ألفاظ للغة حمير في القرآن الكريم هي ألفاظ من محض العربية، وأن لغة حمير جزء من اللغة العربية وعلاقتهما علاقة خصوص بعموم، وأن ما ورد من مشتقات في القرآن الكريم بلغة حمير تحمل الدلالة نفسها في اللغة العربية. ولم ترد ألفاظ لاسم التفضيل واسما الزمان والمكان في القرآن الكريم بلغة حمير.

الكلمات المفتاحية: البنية الصرفية، المشتقات، لغة حمير، الخصوص والعموم.

* أستاذ النحو والصرف المشارك - قسم اللغة العربية - كلية التربية - جامعة ذمار - الجمهورية اليمنية.

للاقتباس: القيسي، إ. ن. ص. (2024). البنية الصرفية والدلالية في المشتقات الواردة في القرآن الكريم بلغة حمير، *الآداب للدراسات اللغوية والأدبية*، *7*(1): 420-441.

© نُشر هذا البحث وفقًا لشروط الرخصة Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)، التي تسمح بنسخ البحث وتوزيعه ونقله بأي شكل من الأشكال، كما تسمح بتكييف البحث أو تحويله أو الإضافة إليه لأي غرض كان، بما في ذلك الأغراض التجارية، شريطة نسبة العمل إلى صاحبه مع بيان أي تعديلات أُجريت عليه.

مقدمة:

يُعدُّ البحث في اللغات القديمة الواردة في القرآن الكريم من الموضوعات المهمة -لاسيما دراسة الألفاظ المشتقة منها-؛ مثل لغة حمير؛ إذ إن العلماء قد اختلفت آراؤهم حول الألفاظ المنسوبة إلى لغة حِمْيَر في القرآن الكريم، بين مقر بوجودها ومنكر لها. وتكمن أهمية هذا البحث في الوقوف على المشتقات الواردة في القرآن الكريم بهذه اللغة، ومعرفة مدى علاقتها باللغة العربية (الفصحى)، وعدم وجود دراسات سابقة للجانب الصرفي -على حد علم الباحث- سوى بحث سابق بعنوان: (البنية الصرفية والدلالية في المصادر الواردة في القرآن الكريم بلغة حمير) (القيسي، 2022، ص 709).

وهناك دراسات أخرى حول لغة حمير واللغات القديمة في القرآن الكريم منها: اللغات في القرآن الكريم لعبدالله بن الحسين السامري ت 386هـ، تحقيق: صلاح الدين المنجد، مطبعة الرسالة، القاهرة ط/1، 1946م، واللغة اليمنية في القرآن، لتوفيق التيمي، الهيئة العامة للكتاب 2012م، ودلالات ألفاظ اللغة الحميرية اليمنية في القرآن الكريم والسنَّة دراسة إحصائية، للمياء عبد الجواد، جامعة الأزهر، العدد 25، 2021م، إذ اقتصرت تلك الدراسات على إشارات قليلة للألفاظ المدروسة، ولم تتطرق إلى الجانب الصرفي للغة حمير. وجاء البحث الحالي حول المشتقات الواردة في القرآن الكريم بلغة حمير ليكون تكملة للبحث السابق.

لذا لن يتطرق إلى الحديث عن حمير ولغتهم وعلاقتهم باللغة العربية خشية التكرار، وسيكون الحديث مقتصراً على موضوع هذا البحث: (البنية الصرفية والدلالية في المشتقات الواردة في القرآن الكريم بلغة حمير).

أما حدود البحث فمقتصرة على المشتقات الواردة في القرآن الكريم بلغة حمير. ورُتبت الأسماء المشتقة في القرآن الكريم بلسان حمير ترتيب المشتقات، وحسب الترتيب الألفبائي لكل محور، واقتضت طبيعة البحث أن يقسم وفق ترتيب المشتقات كما يأتي: أولاً: اسم الفاعل: جاء منه (سامدون وفاتحين). ثانياً: مبالغة اسم الفاعل: جاء منه (جبّار). ثالثاً: الصفة المشبهة: جاء منها (سيِّد، وضعيف، وعزيز، ووبيل). رابعاً: اسم المفعول من الثلاثي المجرد بصيغته القياسية: جاء منه (مَدِينِين، ومَرْجُوّ، ومَرْقُوم، ومَسْطُور، ومَسْنُون، ومَعْكُوف)، ومن غير الثلاثي: جاء (مُخَلَّدون)، وعلى غير القياس: (حَصَب). خامساً: اسم الآلة: (مَقَالِيد)، وذُيِّل البحث بخاتمة تضمنت أهم النتائج، ثم قائمة بمصادر البحث ومراجعه.

أولًا: اسم الفاعل: «وهو ما اشتق من فعل، لمن قام به على معنى الحدوث» (ابن هشام، 1984: 1/ 496).

ويأتي اسم الفاعل على وزن (فاعل) من ثلاثة أبواب: الأول: (فَعَل) سواء أكان متعديًا أم لازمًا، قال المبرد: «واعلم أن الاسم من فَعَل على فاعل، نحو قولك: ضَرَبَ فهو ضَارِب، وشَتَمَ فهو شَاتِم» (المبرد، د.ت: 1/ 84). والثاني: (فَعِل) إذا كان متعديًا، قال المبرد: «واعلم أن الاسم من فَعَل على فَاعِل... وكذلك (فَعِل) نحو: عَلِمَ فهو عَالِمٌ، وشَرِبَ فهو شَارِبٌ» (المبرد، د.ت: 1/ 84). والثالث: (فَعِل) ومجيء فاعل منه قليل (المرادي، 2008: 2/ 869). ومن أمثلة اسم الفاعل المنسوبة إلى لغة حمير ما يأتي:

سَامِدُونَ:

ورد اللفظ في قوله تعالى: ﴿أَفَمِنْ هَٰذَا ٱلْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ ۝٥٩ وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ ۝٦٠ وَأَنتُمْ سَٰمِدُونَ﴾ [النجم: 59 - 61]. وهو جمع مذكر سالم لـ (سَامِد)، قال الزمخشري في تثنية اسم الفاعل وجمعه: «جمعه ومثناه كمفرده في العمل وما ثني من ذلك وجمع مصححًا أو مكسرًا يعمل عمل المفرد» (الزمخشري، 1993، ص 287).

وسَامِدٌ اسم فاعل من الفعل سَمَدَ يَسْمُد فهو سَامِدٌ، جيء به قياسًا، قال الخليل: «السامِد: القائم، وكُلُّ رافعٍ رأسَه فهو سامِدٌ، وسَمِدَ يسمَدُ ويسمُدُ سُمُودًا» (الفراهيدي، د.ت: 7/ 235). وقال: «والسمود في الناس الغفلة والسهو عن الشيء» (الفراهيدي، د.ت: 7/ 235).

وقال ابن فارس: السين والميم والدال أصل يدل على المضي قدمًا من غير تعريج، يُقال: سَمَدَت الإبل في سيرها إذا جدت ومضت، والسامد هو اللاهي، وهو قياس الباب؛ لأن اللاهي يمضي في أمره غير معرج ولا متمكث (ابن فارس، 1999: 3/ 100).

وقال الأزهري: «عن ابن عباس إنه قال: السُّمود: الغناءُ في لغة حِميَر، يقال: اسْمُدي لنا، أي: غني لنا» (الأزهري، 2001: 12 / 262). ومنه يقال للرجل: سَامِد إذا قام رافعًا رأسه ناصبًا صدره، ومنه قيل للغافل الساهي: سامد (الزمخشري، 1979: 307/1).

وهو من الألفاظ التي لها أكثر من معنى، ففي كتاب غريب القرآن، قيل: «سامدون: أي: لاهون. والسامد على خمسة معانٍ: اللاهي، والمغني، والقائم، والساكت، والحزين الخاشع» (السجستاني، 1995: 1/ 269 - 270).

وقال صاحب المحيط: «وهو من الأضداد» (الطالقاني، 1994: 8/ 293)، فهو يعني الحزين الخاشع، ويعني المغني اللاهي، وقد روي أن المشركين «كانوا يمرون على النبي –ﷺ- شامخين» (الشوكاني، د.ت: 5/ 119).

والسمود: لغة يمانية –كما سبق- معناها الغناء، يقال: اسمدي لنا، أي: غني لنا (الثعالبي، د.ت: 9/ 448، والسيوطي، 1996: 2/ 378، والشوكاني، د.ت: 5/ 119). وقال الألوسي: «السمود الغناء بلغة حمير» (الآلوسي، د.ت: 27/ 119). وعن ابن عباس أنه حين سئل عن السمود، فقال: «هو الغناء باليمانية، وكانوا إذا سمعوا القرآن غنوا تشاغلًا عنه، وقيل: يفعلون ذلك ليشغلوا الناس عن استماعه» (الآلوسي، د.ت: 27/ 119).

وهذه الرواية ترجح أن يكون المعنى المراد من الآية هو المعنى الحميري، وأميل إلى أن هذه المفردة جاءت لتفيد المعنيين؛ فجاءت بمعنى الغناء لما كان عليه حالهم عند تشاغلهم به، وبمعنى الغفلة وهو أعم؛ فالفعل المضارع الدال على استمرارية الحدث في الآيات التي سبقته يجعل من المبالغة القول: بأنهم كلما سمعوا القرآن غنوا تشاغلًا عنه، فلو حدث هذا لما سمعوه وعجبوا منه وضحكوا، بل وسجدوا من رهبته.

الفاتحين:

ورد هذا اللفظ في قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا ٱفۡتَحۡ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَ قَوۡمِنَا بِٱلۡحَقِّ وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلۡفَٰتِحِينَ﴾ [الأعراف: 89]. والفاتحين: جمع مذكر سالم لفاتح، وفاتح اسم مشتق جاء على وزن فاعل من الفعل فَعَل يَفْعَل (سيبويه، د.ت: 1/ 110). فهو اسم فاعل من الفعل فَتَحَ يَفْتَحُ.

والفتح في اللغة جاء بمعان عدة: فالفتح: «نقيض الإغلاق، والفتح افتتاح دار الحرب، والفتح: أن تفتح على من يستفرئك، والفتح: أن تحكم بين قوم يختصمون، والفتح: النصرة» (الفراهيدي، د.ت: 3/ 194).

وقيل: «والفاتحة: النصرة، والفاتحة: أن تحكم بين خصمين، وقيل: الفتاحة: الحكومة، ويقال للقاضي: الفاتح لأنه يفتح مواضع الحق» (ابن منظور، د.ت: 2/ 538).

ويظهر أن الفتح بمعنى القضاء لم يكن معروفًا عند العرب وقت التنزيل، فعن ابن عباس –ﷺ- أنه قال: «ما كنت أدري ما قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا ٱفۡتَحۡ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَ قَوۡمِنَا بِٱلۡحَقِّ وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلۡفَٰتِحِينَ﴾ حتى سمعت ابنة ذي يزن الحميري وهي تقول: أفاتحك، يعني: أقاضيك» (الزركشي، 1391: 1/ 293).

وذكر الألوسي أيضا: «أن الفتح بمعنى الحكم والقضاء لغة لحمير أو لمراد، والفاتح عندهم القاضي، والفتاحة بالضم الحكومة» (الآلوسي، د.ت: 9/ 5). ثم بين أنها لغة يمانية برواية السدي، وذكر رواية ابن عباس السابقة، وقد ذكر غيرهم من العلماء أن الفاتحين تعني القاضين بلغة اليمن (الشوكاني، د.ت: 5/ 119 1/ 102).

ومما سبق يلاحظ أن المعنى الأقرب لسياق الآية الذي استخدم لتفسيرها هو المعنى المنسوب إلى لغة حمير، إذ كانت دلالتها به أوضح، فذلك يدل على أن المعنى الحميري للكلمة هو الأرجح، وهذا يعني أن الله سبحانه وتعالى قد أورد ألفاظًا بلسان

حمير في كتابه العزيز، ولا يعني ذلك نفي تلك الكلمات عن عربيتها، وإنما هي من أصول العربية واستعمالاتها، غير أنه قد تلاشى استعمالها نتيجة لغياب بعض الألفاظ كما هو المعتاد نتيجة التغيرات الجغرافية والاجتماعية والسياسية وغيرها.

ثانيًا: مبالغة اسم الفاعل

وهو عبارة عن الأوزان المحولة عن صيغة فاعل لقصد إفادة المبالغة والتكثير (ابن هشام، 1984: 1/ 305). ومن أمثلتها في لغة حمير:

جَبَّار:

جاء اللفظ في قوله تعالى: ﴿نَّحۡنُ أَعۡلَمُ بِمَا يَقُولُونَۖ وَمَآ أَنتَ عَلَيۡهِم بِجَبَّارٖۖ﴾ [ق: 45].

وجَبَّار، على زنةِ فَعَّالٍ، من الصيغ التي تستعمل لاسم الفاعل إذا أُريد الحديث عن المبالغة فيه (سيبويه، د.ت: 1/ 110).

وقد ذكر السيوطي أن: فَعَّال من أفْعَلَ يُفْعِلُ، وقال في ديوان الأدب: قليل أن يأتي فَعَّال من أفْعَل يُفْعِلُ ومنه الدرّاك لكثير الإدراك، وقال ابن خالويه: ليس في كلامهم فَعَّال من أفْعَلَ إلاّ جَبَّار من أجْبَر ودَرَّاك من أدْرَك، وقال ثعلب: لا يكون من أفْعَل فَعَّال إلاّ جَبّار من أجْبَر، وقال الأنباري: جاء فَعَّال من أفْعَلَ نحو: دَرَّاك وسَآر، وفَحَّاش (السيوطي، 1998، 2/ 81).

فهي صيغة مبالغة لاسم الفاعل من الفعل أجْبَر على الأرجح، وقال ثعلب: «قد جاءت أحرف فَعَّال بمعنى مُفْعِل وهي شاذة، جَبَّار بمعنى مُجْبِر،.. وسَرّاع بمعنى مُسْرِع» (الثعالبي، د.ت: 9/ 440).

ويرى مجمع اللغة العربية في القاهرة كثرة استعمال صيغة (فَعَّال) ولذا قرر قياسيتها من مصدر الفعل الثلاثي اللازم والمتعدي، ونص القرار: «يصاغ فَعَّال للمبالغة من مصدر الفعل الثلاثي اللازم والمتعدي» (العصيمي، 2003، 456).

وفي اللغة وردت لها معان عدة، منها قول الخليل: «الجبَّار العاتي على ربه، القتّال لرعيته، والجبَّار من الناس العظيم في نفسه الذي لا يقبل موعظة أحد، وقد كانوا يعابثون امرأة سائلة، فكانت تأبى إلا أن تستعصي عليهم وتجيبهم بغير ما يريدون، فقال النبي -ﷺ- دعوها فإنها جَبَّارة» (الفراهيدي، د.ت: 6/ 117).

وقال ابن فارس: «الجيم والباء والراء أصل واحد وهو جنس من العظمة والعلو والاستقامة، فالجَبَّار الذي طال وفات اليد، يقال: فرسٌ جبَّارٌ» (ابن فارس، 1999: 1/ 501).

في حين ذكر المفسرون العديد من المعاني أيضًا لجبَّارٍ الواردة في قوله تعالى: ﴿وَمَآ أَنتَ عَلَيۡهِم بِجَبَّارٖۖ﴾.

قال ابن عباس: «لم تبعث لتجبرهم على الإسلام إنما بعثت مذكرًا... وأنكر الفراء هذا القول، فقال: العرب لا تقول: فَعَّالًا من أفْعَلت، لا يقولون: خَرَّاجًا يريدون مخرجًا، ولا دَخَّالًا يريدون مدخلًا، إنما يقولون: فَعَّالًا من فعلت، وإنما الجبار هنا في موضع السلطان من الجبرية، وقد قالت العرب في حرف واحد دَرَّاك من أدركت وهو شاذٌّ، فإن جعل هذا على هذه الكلمة فهو وجه. وقال ابن قتيبة: بجَبَّارٍ، أي: بمسلط، والجبار: الملك سمي بذلك لتجبره، يقول: لست عليهم بملك مسلط، قال اليزيدي: لست بمسلط فتقهرهم على الإسلام، وقال مقاتل: لتقتلهم» (الجوزي، 1404: 8/ 25-26).

وفي تفسيره: بمسلط، قال الثعالبي: «بجَبَّارٍ: بمسلط قهار يجبرهم على الإسلام، إنما بعثت مذكرًا مجددًا» (الثعالبي، د.ت: 1/ 389).

ويمكن أن يعود شذوذها إلى ما ذكر في التبيان، فقد روي أن تفسيرها، أي: بمسلط: بلغة حمير (الهائم المصري، 1991: 1/ 389).

وهذا يرجح أن تكون المفردة قد جاءت بلغة حمير في هذا الموضع تحديدًا، وأن المعنى (مسلط) هو الأنسب لكون النبي -ﷺ- حال الدعوة في مكة في موضع لا يسمح له بالتسلط وقهرهم ليسلموا، وإنما كان في موضع تحتاج الدعوة فيه إلى الترغيب

وقد استمر عليها -ﷺ- فذلك نتج عن اختلاف المعنى الدلالي للفعلين، فأجبر يعني (أكره)، وتسلط بمعنى (قهر)، وإن تقارب فيه المعنيان، فالصيغة الصرفية ليست مما اشتهر وقيس عليه، ولعلها لحمير كما وردت في لسانهم على الأرجح، والله أعلم.

ثالثًا: الصفة المشبهة

قال سيبويه: «ولم تَقْوَ أن تَعمل عَمَلَ الفاعل؛ لأنّها ليست في معنى الفِعل المضارع فإنَّما شُبِّهَتْ بالفاعل فيما عَملتْ فيه، وما تَعْمَلُ فيه معلومٌ إنَّما تَعمل فيما كان من سببها مُعَرَّفا بالألف واللام أو نكرةً لا تُجاوِز هذا؛ لأنَّه ليس بفعلٍ ولا اسم» (سيبويه، د.ت: 1/ 194). وقال الزمخشري: «هي التي ليست من الصفات الجارية؛ وإنما هي مشبهة بها في أنها تذكر وتؤنث، وتثنى وتجمع، نحو: كريم وحسن وصعب» (الزمخشري، 1993، ص 293). وقال ابن هشام: «وهي كل صفة صح تحويل إسنادها إلى ضمير موصوفها» (ابن هشام، 1984: 1/ 509). ومن أمثلتها في لغة حمير:

سَيِّدًا:

ورد هذ اللفظ في قوله تعالى: ﴿فَنَادَتْهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَهُوَ قَآئِمٌ يُصَلِّي فِي ٱلْمِحْرَابِ أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ مُصَدِّقًۢا بِكَلِمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ [آل عمران: 39]. ولفظ سَيّد من الألفاظ التي اختلف البصريون والكوفيون في بنائها، قال ابن الأنباري: «ذهب الكوفيون إلى أن وزن "سيّد، وهيّن، وميّت" في الأصل على فَعِيل، نحو سَوِيد، وهَوِين، ومَويت.

وذهب البصريون إلى أن وزنه فَيْعِل -بكسر العين- وذهب قوم إلى أن وزنه في الأصل على فَيْعَلٍ بفتح العين» (أبو البركات، 2003: 2/ 656).

وذكر السيوطي أنَّ سَيِّدًا صفةً مشبهةً على وزن فَعِيلٍ من الفعل سَادَ، نحو: مَاتَ فهو مَيِّت مرجحًا قول الكوفيين (السيوطي، د.ت: 3/ 328).

وقد جاءت نكرة منونة غير مضافة إلى معمولها كما ذكر في سابقتها، وأن أصلها (سيود). إلا أن العرب جعلتها سَيِّدًا بتضعيف الياء، وذلك لأن الياء والواو بمنزلة التي تدانت مخارجها لكثرة استعمالهم إياهما، وممرهما على ألسنتهم، فلما كانت الواو ليس بينها وبين الياء حاجزٌ بعد الياء، ولا قبلها، كان العمل من وجهٍ واحدٍ، ورفع اللسان من موضع واحد أخف عليهم، وكانت الياء الغالبة في القلب لا الواو لأنها أخف عليهم لشبهها بالألف (سيبويه، د.ت: 4/ 365).

وقال الجرجاني في المفتاح: متى اجتمعت الواو والياء، وسبقت الأولى بالسكون قلبت الواو ياء، وأدغمت الياء في الياء، نحو: سَيِّد ومَيِّت وجَيِّد وهَيِّن وحَيِّز وطَيِّئ، أصلها: سَيْوِدِ ومَيْوِت وجَيْوِد وهَيْوِن وحَيْوِز وطَيْوِئ (الجرجاني، 1987، ص 104).

وقال ابن فارس: «قال قوم: السيد الحليم، وأنكر ناس أن يكون هذا من الحلم، وقالوا: إنما سمي سيدًا لأن الناس يلتجئون إلى سواده وهذا أقيس من الأول وأصح، ويقال: فلان أسود من فلان، أي: أعلى سيادة منه» (ابن فارس، 1999: 3/ 114).

وذكر ابن منظور معانٍ عدة، منها: السيد الرئيس، والسيد الذي فاق غيره بالعقل والمال، المعين بنفسه، وقال عكرمة: السيد الذي لا يغلبه غضبه، وقال قتادة: هو العابد الورع الحليم، وقال أبو خيرة: سمي سيدًا لأنه يسود سواد الناس، أي: معظمهم، وقال الأصمعي: العرب تقول: السيد كل مقهور مغمور بحلمه (ابن منظور، د.ت: 3/ 228-229).

من جانب آخر أيد الثعالبي تفسيره بالحلم وغيره مما يندرج تحت مكارم الأخلاق، وذكر روايات متعددة أيضًا؛ منها: أن السيد الحليم، ومنها: التقي، ومنها: أنه الذي لا يغضب، والعديد من الروايات (الثعالبي، د.ت: 3/ 63).

وقيل: «السَيِّد يعني الحليم بلغة حمير» (بن حسنون، 1946، ص 22)، وهذا يتوافق مع المعنى المذكور في التفسير، فضلًا عن أنه المعنى الذي يتناسب مع الوصف الذي يصف الله به نبيًا لم يولد بعد، والأنبياء لا يسعون لسلطة، كما أنه لم

يكن معروفًا الالتجاء للأنبياء، بل تكذيبهم، فهو يصف خلقه بالحلم، وأضاف أنه حصور (الزبيدي، د.ت: 1/ 214). والحصور هو الذي لا يريد النساء.

ضَعِيفًا:

ورد اللفظ في قوله تعالى: ﴿قَالُواْ يَٰشُعَيۡبُ مَا نَفۡقَهُ كَثِيرٗا مِّمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرَىٰكَ فِينَا ضَعِيفٗاۖ وَلَوۡلَا رَهۡطُكَ لَرَجَمۡنَٰكَۖ وَمَآ أَنتَ عَلَيۡنَا بِعَزِيزٖ﴾ [هود: 91]. وبناؤها على وزن فَعِيلٍ من أوزان الصفة المشبهة (الدويني، 1995: 25، السيوطي، د.ت: 328/3، ابن عقيل، 1985: 3/ 141).

ويرى الرضي أنَّ فَعِيلًا يكثر في باب (فَعُلَ)، نحو: كَرُمَ فهو كَرِيم، ومن باب (فَعِلَ)، نحو: حَرِصَ فهو حَرِيص (الأستراباذي، 1311: 3/ 420). وضَعِيفٌ من باب ضَعُفَ، على وزن (فَعِيل) من باب (فَعُلَ).

وفي اللغة، قال الخليل: «الضعف: خلاف القوة» (الفراهيدي، د.ت: 1/ 281)، وقال ابن منظور: «إنه قيل: الضُعف بالضمِ في الجسد، والضَعف بالفتح في الرأي والعقل، وقيل: هما معًا جائزان في كل وجه، وخص الأزهري بذلك أهل البصرة» (ابن منظور، د.ت: 9/ 203).

وقيل: «الضعيف المهين» (الشوكاني، د.ت: 2/ 520)، وقيل: «الضعيف الأحمق» (ابن منظور، د.ت: 13/ 499، الزبيدي، د.ت: 36/ 400)، من الضعف في الرأي والعقل. أما الضعيف في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّا لَنَرَىٰكَ فِينَا ضَعِيفٗاۖ﴾ فقد فُسر بالضرير (الفيروزآبادي، د.ت: 190/1، الثعالبي، د.ت: 5/ 190). وقد روي أنه -عليه السلام- كان أعمى (الشوكاني، د.ت: 2/ 520).

وروي عن كثير من العلماء أن الضعيف: الأعمى (الضرير) بلغة حمير (النحاس، 1409: 475/3، والآلوسي، د.ت: 35/12، والجوزي، 1404: 152/4، والزبيدي، د.ت: 50/24)، ومما يقرب المعنى ما أورده ابن دريد من أنه يقال: «رجل عُوَّارٌ، إذا كان ضعيفًا» (ابن دريد، د.ت: 1/ 357)، والعُوَّار هو القَذَى في العين، وانعدام الرؤية ممّا يجر إلى الضعف.

وحكى أبو جعفر: «أن حمير تقول للأعمى ضعيفًا، أي: قد ضعف بذهاب بصره، كما يقال له: ضرير، أي قد ضر بذهاب بصره» (النحاس، 1409: 3/ 375).

وجعل العلامة أبو الفضل تسمية الأعمى بالضعيف في لغة أهل اليمن من باب الكناية (الآلوسي، د.ت: 12/ 35).

وذهب إلى تفسيرها في زاد المسير بأربعة أقوال: «أحدها: ضرير، قال ابن عباس وابن جبير وقتادة: كان أعمى، قال الزجاج: ويقال: إن حمير تسمي المكفوف ضعيفًا. والثاني: ذليل، قاله الحسن وأبو روق ومقاتل... والثالث: ضعيف البصر، قاله سفيان. والرابع: عاجز عن التصرف في المكاسب ذكره ابن الأنباري» (الجوزي، 1404: 4/ 152). وكلها معانٍ تشير إلى معنى العمى.

وسواء أكان المعنى الذي روي عن لغة حمير حقيقيًا أم مجازيًا، أم كان من باب الكناية فهو المعنى الذي استعمل في تفسيرها عند غالبية العلماء، والراجح أنه المراد في الرواية أنه -عليه السلام- كان أعمى، وبه ما يجر العمى من ضعف، ولاستبعاد تفسيره بالضعف في الجسد، أو في الرأي والعقل كما سبق؛ فالله -ﷻ- يصطفي لرسالته خيرة خلقه.

العَزِيزُ:

ورد هذا اللفظ في قوله تعالى: ﴿قَالُواْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡعَزِيزُ إِنَّ لَهُۥٓ أَبٗا شَيۡخٗا كَبِيرٗا﴾ [يوسف: 78]. وعَزِيْزٌ صفة مشبهة من الفعل عزَّ يَعزُّ ووزنه فَعِيل نحو: عَفَّ عَفِيفٌ (ابن عقيل، 1985: 1/ 84). وعزيزٌ صفة ثابتة مستمرة في يوسف عليه السلام.

«والعزُّ: منع الضيم أو الضير بسعة السلطان والقدرة، والعزيز: هو المنيع بما حصل له من واسع المقدور» (السمعاني،1997: 3 / 54).

وفي الآية السابقة ذكر المفسرون معاني لكلمة (عزيز) وكانت في مجملها تعني الملك سواء في العربية أو في لغة حمير، «قال أبو جعفر: يقول تعالى ذكره: قال إخوة يوسف ليوسف: ﴿قَالُواْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡعَزِيزُ﴾، يا أيها الملك» (الطبري، 1405: 16 / 202).

ومنهم من ناقش ذلك بقوله: «قالُوا يا أَيُّهَا الْعَزِيزُ في الآية متروك يستدلّ بسياق الكلام عليه تقريره: فجاؤوا راجعين إلى مصر حتى وصلوا إليها فدخلوا على يوسف، فقالوا له: يا أَيُّهَا الْعَزِيزُ، يا أيها الملك بلغة حمير» (الثعالبي، د.ت: 7/5، النيسابوري، 2002: 251/5).

وقيل: فلما صار أمرهم إلى هذا خضعوا وذلوا وقالوا: ﴿قَالُواْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡعَزِيزُ إِنَّ لَهُۥٓ أَبٗا شَيۡخٗا كَبِيرٗا﴾ فنَادَوْا بِوَصْفِ الْعَزِيزِ إِمَّا لِأَنَّ كُلَّ رَئِيس وِلَايَةٍ مُهِمَّةٍ يُدْعَى بِمَا يُرَادِفُ الْعَزِيزَ فَيَكُونُ يُوسُفُ- عَلَيْهِ السَّلَامُ- عَزِيزًا، كَمَا أَنَّ رَئِيسَ الشُّرْطَةِ يُدْعَى الْعَزِيزَ كَمَا تَقَدَّمَ فِي قَوْلِه تَعَالَى: ﴿ٱمۡرَأَتُ ٱلۡعَزِيزِ﴾ [يوسف: 30]. وَإِمَّا لِأَنَّ يُوسُفَ ضُمَّتْ إِلَيْهِ وِلَايَةُ الْعَزِيزِ الَّذِي اشْتَرَاهُ فَجَمَعَ التَّصَرُّفَاتِ وَرَاجَعُوهُ فِي أَخْذِ أَخِيهِمْ (ابن عاشور، 1984: 13/ 36).

وقيل: إنهم قالوا ذلك بلسان واحد لما فيه من مراعاة الأدب ﴿قَالُواْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡعَزِيزُ﴾ الملك المنيع الغالب، وكان ملوك مصر يلقبون بالعزيز قديمًا قبل لقب فرعون، وبما أن يوسف كان قائمًا مقام الملك ومفوضًا من قبله بكل أمور الدولة لقبوه بلقب الملك (عبدالقادر، 1382: 3 / 250). وقيل: قالُوا: يعني يا أيها الملك العظيم (التستري، 1423: 1/ 82).

فالعَزِيزُ أيضًا: «لقَبُ مَن مَلَكَ مِصرَ، كما يقال النَّجاشيّ لمن مَلَكَ الحَبَشة، وقَيْصَر لمن مَلَكَ الرُّوم، وبهما فُسِّر قَوْله تَعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهۡلَنَا ٱلضُّرُّ﴾ [يوسف: 88]. ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه: العَزيز: من صِفات اللهُ تعالى وأسمائِه الحُسنى، قال الزَّجَّاج: هو المُمْتَنِعُ فلا يَغْلِبُه شيءٌ. وقال غيره: هو القويُّ الغالِبُ كلّ شيء، وقيل: هو الذي ليس كمِثله شيءٌ. ومن أسمائِه عزَّ وجلَّ: المُعِزّ، وهو الذي يَهَب العِزَّ لمن يشاء من عِبادِه» (الزبيدي، د.ت: 15 / 232).

وَبِيلًا:

ورد هذا اللفظ، في قوله تعالى: ﴿فَعَصَىٰ فِرۡعَوۡنُ ٱلرَّسُولَ فَأَخَذۡنَٰهُ أَخۡذٗا وَبِيلٗا﴾ [المزمل: 16] وهو صفة مشبهة جاءت من المثال الواوي: وَبُلَ فهو وَبِيلٌ على وزن فَعِيلٍ، إذ يُقال: وقد وَبُلَ المرتَعُ بالضم وَبْلًا ووَبالًا، فهو وَبِيلٌ أي: وخيمٌ (ابن منظور، د.ت: 11 / 718).

ويرى الرضي أن بناء (فَعِيل) في الصفة المشبهة يكثر في باب (فَعُلَ) نحو: كَرُمَ فهو كَرِيم (الأستراباذي، 1311: 1/48).

ومن معانيه عند اللغويين والمفسرين: الثقل، كقولهم: «والوبالُ في اللغةِ: ثِقَلُ الشيءِ في المكروهِ» (ابن عادل، د.ت: 1901/1. القشيري، د.ت: 3 / 645، البقاعي، 1995: 8/ 213).

كما ورد بمعنى الشدة، حيث قال الخليل وغيره في تفسير قوله تعالى: ﴿فَأَخَذۡنَٰهُ أَخۡذٗا وَبِيلٗا﴾، أي: فَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا شَدِيدًا (الفراهيدي، د.ت: 8/ 338. والطبري، 1405: 23/ 693، 694. والنيسابوري، 1415: 2 / 846).

وخلص الماوردي إلى أن في تفسيرها أربعة تأويلات ذكرها المفسرون: أحدها شديدٌ، والثاني: متتابعٌ. والثالث: ثقيلٌ غليظ، ومنه قيل للمطر العظيم وابل. والرابع: مهلكٌ (الماوردي، د.ت: 6 / 130)، ومنه قول الشاعر (ابن قتيبة الدينوري، د.ت):

أَكَلتِ بَنيكِ أَكْلَ الضَّبِّ حتى وَجْدتِ مرارةَ [الكلاء الوبيل]

وقد انفرد شهاب الدين أحمد بن محمد الهائم المصري بنسبتها إلى لغة حمير إذ قال: «وبَيِلًا، أي: شديدًا بلغة حمير. متخمًا لا يستمرأ» (الهائم المصري، 1991: 433/1). فما جاء من لغة حمير جاء مطابقًا لما ذكره اللغويون والمفسرون، مع زيادة ما جاء عندهم من معنى الثقل والشدة والهلاك والتتابع وغيرها.

رابعًا: اسم المفعول: وهو ما اشتق من فعل، لمن وقع عليه فعل الفاعل (ابن هشام، 1984: 1/ 508).

ويكون من الثلاثي على وزن (مَفْعُول)، نحو: مَضْرُوبٍ، ومَمْدُوحٍ، ومَوْعُودٍ، ومَرْمِيّ، أصلها مَرْمُوي قلبت الواو ياءً، ومَقُول، ومَدِين، أَصلهما مَقوُول ومَدِيُون: تحذف العلة في الفعل الأَجوف ويضم ما قبلها إن كانت العلة واوًا، ويكسر إن كانت ياءً. ويصاغ من غير الثلاثي

على وزن المضارع المجهول بإبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة وفتح ما قبل الآخر، نحو: يُكرَم: مُكْرَم، يُستغفَر: مُسْتَغْفَر (الأفغاني، 2003، ص 203).

وسنعرض اسم المفعول كما يأتي:

أ- من الثلاثي المجرد: إذ وردت ألفاظه قياسية على وزن مفعول، ومن المنسوب منها إلى لغة حمير ما يأتي:

مَدِينِين:

ورد اللفظُ مَدِينِين في قوله تعالى: ﴿فَلَوْلَآ إِن كُنتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ﴾ [الواقعة: 86]. ومَدِينِين: جمع مَدِين اسم مفعول من دَانَ يَدِينُ فهو على وزن مَبِيع، فيه إعلال بالحذف، حذفت واو مفعول لالتقاء الساكنين بعد نقل ضمة الياء إلى الدال، ثم كُسِرت الدال للمناسبة (صافي، 1418: 27/132).

وفي باب نقل حركة صيغة مفعول، قال ابن هشام: «ويجب بعد النقل في ذوات الواو حذف إحدى الواوين، والصحيح أنها الثانية لما ذكرنا، ويجب أيضا في ذوات الياء الحذف، وقلب الضمة كسرة لئلا تنقلب الياء واوًا فتلتبس ذوات الياء بذوات الواو، مثال الواوي: مَقُول ومَصُوغ، واليائي: مَبِيع ومَدِين» (ابن هشام، 1979: 4/403).

ومن المعاني اللغوية لِمَدِينين قال الخليل: «غير مُحاسَبين» (الفراهيدي، د.ت: 8/ 73). وقال الفراء وقوله: ﴿غَيْرَ مَدِينِينَ﴾. أي: مملوكين، وسمعت: مجزيين (الفراء، د.ت: 3 / 131، والنيسابوري، 2002: 9/ 223). وقيل: ﴿فَلَوْلَآ إِن كُنتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ﴾ يَعْنِي غَيْرَ مَجْزِيِّينَ بِأَعْمَالِكُمْ وَلاَ مُحَاسَبِينَ. وقيل: قَالَ غَيْرَ مَبْعُوثِينَ، غَيْرَ مُحَاسَبِينَ. وقيل: غَيْرَ مَبْعُوثِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (الطبري، 1405: 1/ 155، و23 / 158).

وأجمل الماوردي في النكت والعيون معانيها بقوله: غَيْرَ مَدِينِينَ فيه سبعة تأويلات: أحدها: غير محاسبين. والثاني: غير مبعوثين. والثالث: غير مصدقين. والرابع: غير مقهورين. والخامس: غير موقنين. والسادس: غير مجزيين بأعمالكم. والسابع: غير مملوكين (الماوردي، د.ت: 5/465- 466).

وقال سعيد بن جُبَيْر، والحسن البَصْرِي: ﴿فَلَوْلَآ إِن كُنتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ﴾ غير مصدقين أنكم تُدانون وتبعثون وتجزون، فردوا هذه النفس، وعن مجاهد: غير موقنين (ابن كثير، د.ت: 7/ 548. (السيوطي، 2003: 14/ 238).

وأما في لغة حمير فقد انفرد ابن حسنون بنسبة مَدِينين إليها، بقوله: مَدِينين: مبعوثين، وفي الإتقان: محاسبين بلغة حمير (بن حسنون، 1946: 58). وبذلك لم يكن قد قدم جديدًا، ولم ترد شواهدها المؤكدة نسبته لحمير باستثناء هذا المقام، وهو المعنى نفسه الذي ورد عند اللغويين والمفسرين.

مَرْجُوا:

ورد هذا اللفظ في قوله تعالى: ﴿قَالُواْ يَٰصَٰلِحُ قَدْ كُنتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَٰذَآ﴾ [هود: 62] وهو اسم مفعول مشتق من الفعل الثلاثي رجا «وزنه قياسي من الثلاثي على زنة مفعول كمضروب» (ابن هشام، 1984: 1/ 509، وابن عقيل، 1985: 3/ 138)، وأصله مَرْجُوو سبقت الواو الأولى بالسكون فأدغمت لام الكلمة (الواو) في واو مفعول لتجانسهما. إذ جرى فيها ما جرى في واو مدعوّ.

قال الجرجاني في المفتاح: «اسم المفعول: مَدْعُوّ، مَدْعُوّانِ، مَدْعُوُّونَ إلى آخر الوجوه، وأصل مَدْعُوّ: مَدْعُوْوٌ، اجتمع الواوان، سبقت الأولى بالسكون، فأدغمت إحداهما في الأخرى. ومن اليائيّ مَرْمِيٌّ، أصله: مَرْمُوْيٌ، اجتمع الواو والياء، سبقت الأولى بالسكون فانقلبت ياءً، ثم أبدل الضمة كسرة، فأدغم الياء في الياء» (الجرجاني، 1987، ص 1/78).

وعن الخليل: الرجاء «نقيض اليأس» (الفراهيدي، د.ت: 6/ 176، والطالقاني، 1994: 7/ 174). وقيل: ما أرجُو بمعنى «ما أُبالي» (الفراهيدي، د.ت: 6/ 176، الأزهري، 2001: 11/ 124، والطالقاني، 1994: 7/ 174).

وقد ذكر السيوطي «أن (مرجوًّا) بلغة حمير... حقيرًا» (السيوطي، 1997: 2/ 383)، وجاء عن ابن عباس: «مَرْجُوًّا نرجوك» (الفيروزآبادي، د.ت: 1/ 187).

وذكر المفسرون فيه ثلاثة أقوال: أحدها: أنهم كانوا يرجونه للملكة بعد ملكهم لأنه كان ذا حسب وثروة. والثاني: أنه كان يبغض أصنامهم ويعدل عن دينهم، وكانوا يرجون رجوعه إلى دينهم فلما أظهر إنذارهم انقطع رجاؤهم منه. والثالث: أنهم كانوا يرجون خيره، فلما أنذرهم زعموا أن رجاءهم لخيره قد انقطع (الجوزي، 1404: 4/ 123).

وقال أبو الفضل شهاب الدين: «حكى النقاش عن بعضهم أن (مَرْجُوًّا). بمعنى حقير، وكأنها فسره أولًا بمؤخر غير معتن به ولا مهتم بشأنه، ثم أراد منه ذلك، وإلا فمَرْجُوٌّ بمعنى حقير لم يأت في كلام العرب» (الآلوسي، د.ت: 12/ 89).

والملاحظ أن (مَرْجُوًّا) قد وردت بمعنيين مختلفين دلاليًا، الأول: بمعنى حقير بزعمهم، فكيف تنهانا عن عبادة آلهتنا؟ والثاني: من الرجاء، ولعله أقرب، لأن الله لا يختار لرسالته إلا قويًا صاحب قدرة على حملها، وقد انفرد السيوطي بنسبتها إلى حمير كما سبق.

- مَرْقُوم:

ورد مَرْقُومٌ في قوله تعالى:﴿كِتَٰبٌ مَّرْقُومٌ﴾ [المطففين: 9 و20]. ومَرْقُومٌ، اسم مفعول من الثلاثيّ رَقَمَ، وزنه مفعول (صافي، 1418: 30/ 270). «ورَقَمْتُ الثَّوْبَ رَقْمًا... وَشَّيْتُهُ فَهُوَ مَرْقُومٌ وَرَقَمْتُ الْكِتَابَ كَتَبْتُهُ فَهُوَ مَرْقُومٌ وَرَقِيمٌ» (الرافعي، د.ت: 3/ 458).

ومن المعاني اللغوية لمرقوم، قال الخليل: «كتابٌ مَرْقُومٌ: بُيِّنَتْ حُرُوفُه بالتَنقيطِ» (الفراهيدي، د.ت: 5/ 159).

وقال ابن فارس: «الراء والقاف والميم: أصلٌ واحد يدلُّ على خَطٍّ وكتابةٍ وما أشبَهَ ذلك» (ابن فارس، 1999: 2 / 351).

ومن معانيه عند المفسرين: كتاب من كتب الخير مختوم، خُتم بالرحمة، مكتوب عند الله عز وجل، وَعَنى بِالْمَرْقُومِ: الْمَكْتُوبُ (الطبري، 1405: 285/24، السيوطي، 2003: 15 / 295).

وقال الرازي: ﴿مَرْقُومٌ﴾ فيه وجوه: قيل: مرقوم أي مكتوبة أعمالهم فيه. وقيل: كتب لهم بإيجاب النار. وقيل: يحتمل أن يكون المراد أنه جعل ذلك الكتاب مرقومًا، كما يرقم التاجر ثوبه علامة لقيمته. وقيل: المرقوم المختوم: وهو صحيح لأن الختم علامة، فيجوز أن يسمى المرقوم مختومًا. وقيل: إن المعنى كتاب مثبت عليهم كالرقم في الثوب لا ينمحي (الرازي، د.ت: 31 /87).

فيما سبق ذكر اللغويون والمفسرون معاني عدة، اتفقوا في بعضها واختلفوا في بعضها الآخر.

وهناك من المفسرين من وافق من سبق ذكرهم في معناها لكنهم نسبوها إلى لغة حمير، ومنهم ابن عباس والضحاك، بقولهم: مرقوم: مختوم بلغة حمير، وأصل الرقم الكتابة (أبو حيان، 1420: 10/ 428).

سأرقم في الماء القراح إليكم على بعدكم إن كان للماء راقم.

وقيل: كتاب مرقوم: أي مكتوب أو مختوم بلغة حمير (الهائم المصري، 1991: 1/ 454، وابن عادل، 1998: 501/20، والبغوي، 1997: 459/4).

ومن المفسرين من ذكر المعنيين المنسوبين إلى حمير: (مكتوب ومختوم)، فقالوا في قوله تعالى: ﴿كِتَٰبٌ مَّرْقُومٌ﴾، أي مكتوب، كالرقم في الثوب لا ينسى ولا يمحى، وقال قتادة: مَرْقُومٌ، أي: مكتوب، رُقم لهم بِشَرٍ لا يزاد فيهم أحد ولا ينقص منهم أحد، وقال الضحاك: مَرْقُومٌ: مختوم بلغة حمير. وأصل الرقم: الكتابة (القرطبي، 1964: 258/19، والآلوسي، د.ت: 72/30).

- مسطور

ورد مَسْطُورٌ في قوله تعالى: ﴿فِي ٱلْكِتَٰبِ مَسْطُورًا﴾ [الإسراء: 58].

وهو اسم مفعول من سطر الثلاثيّ يَسْطُرُ سَطْرًا (الطبري، 1405: 11/ 308، وصافي، 1418: 74/15).

قال الخليل: «السَّطْرُ سَطْرٌ من كتبٍ وسَطْرٌ من شَجرٍ مَغرُوس ونحوه» (الفراهيدي، د.ت: 210/7، والزمخشري، 1979: 1/ 217).

وقال ابن فارس: «السين والطاء والراء أصلٌ مطّرد يدلُّ على اصطفافِ الشيء، كالكتاب والشجر» (ابن فارس، 1999: 54/3).

كما أشار علماء التفسير إلى أن مسطورًا تعني: مكتوبًا (مقاتل، 2003: 262/2، و3/ 36، والطبري، 1405: 17/ 476، و(القرطبي، 1964: 280/10، والشوكاني، د.ت: 324/4، والآلوسي، د.ت: 97/8). وأخرج جويبر في تفسيره عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿فِي ٱلْكِتَٰبِ مَسْطُورًا﴾، [الأحزاب:6] قال: مكتوبًا وهي لغة حميرية يسمون الكتاب أسطورًا (السيوطي، 1996: 380/2).

فنجد أن مسطورًا قد جاء بمعنى "مكتوبًا" ولم يختلف معناه، بل كان محل إجماع اللغويين والمفسرين، وكذلك الحال في لغة حمير كما ذكر ابن عباس.

- مَسْنُون

ورد اللفظ مسنونًا في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن صَلْصَٰلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ﴾ [الحجر: 26].

و«(مَسْنُونٌ)، اسم مفعول من سَنّ الثلاثيّ، وزنه مفعول» (صافي، 1418: 236/14). وقيل: سَنَّ الشيءَ يَسُنُّهُ سَنّا فهو مَسْنونٌ (ابن سيده، 2000: 8/ 416، والزبيدي، د.ت: 227/35).

وقد تعددت الروايات عند اللغويين والمفسرين لمعنى (مَسْنُون)، قال الخليل وغيره: المسنون: المصبوب (الفراهيدي، د.ت: 312/3، والشوكاني، د.ت: 378/1).

وقال غيرهم: مَسْنُونٌ، أي: مُنْتِنٌ (مقاتل، 2003: 203/2، و(الطبري، 1405: 456/1 والثعالبي، د.ت: 318/2، السيوطي، 2003: 610/8- 611). وقيل: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَوْلُهُ: ﴿مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ﴾ هُوَ التُّرَابُ الْيَابِسُ الَّذِي يُبَلُّ بَعْدَ يُبْسِهِ» (الطبري، 1405: 17/ 96). وقيل: «مَسْنُونٍ: بمعنى مصور» (الزمخشري، 1407: 576/2).

وقيل: «مَسْنُون، أي: متغير» (ابن عادل، د.ت: 1/ 1244). وقيل: «الْمَسْنُونُ: الَّذِي طَالَتْ مُدَّةُ مُكْثِهِ، وَهُوَ اسْمُ مَفْعُولٍ مِنْ فِعْلِ سَنَّهُ إِذَا تَرَكَهُ مُدَّةً طَوِيلَةً تُشْبِهُ السَّنَةَ. وَأَحْسَبُ أَنَّ فِعْلَ (سَنَّ) بِمَعْنَى تَرَكَ شَيْئًا مُدَّةً طَوِيلَةً غَيْرُ مَسْمُوعٍ» (ابن عاشور، 1984: 34/13).

وهناك من ذكر لمسنون أكثر من معنى في مقام واحد، إذ ذكر الماوردي من معانيها سبعة أوجه:

أحدها: أن المسنون المنتن المتغير، من قولهم قد أسن الماء إذا تغير، قاله ابن عباس، ومنه قول منسوب لأبي قيس بن الأسلت (الحميري، 1999 1/ 262):

سَقَتْ صدايَ رضابًا غيرذي أَسَنٍ كالمسكِ فُتَّ على ماءِ العناقيد

والثاني: أنه المنصوب القائم، من قولهم: وجه مسنون. والثالث: أنه المصبوب، من قولهم: سنيتُ الماء على الوجه إذا صببته عليه، ومنه الأثر المروي عن عمر، أنه كان يسن الماء على وجهه ولا يشنُّه. والرابع: أنه الذي يحك بعضه بعضًا. والخامس: أنه المنسوب. والسادس: أنه الرطب. والسابع: أنه المخلص من قولهم سن سيفك أي أجلهُ (الماوردي، د.ت: 3/ 158).

وذكر ابن الأنباري من معانيها: يقال المسنون: المحكوك وقال ابن عباس: هو الرطب، ويقال: المسنون: المنتن، وقال أبو عبيدة: المسنون: المصبوب، يقال: سننت الماء على وجهي إذا صببته على وجهي (الأنباري، 1992: 1/421).

وذكر الزبيدي في معجمه أربعة معانٍ، منها: المسنون في الآيَةِ، (المُنْتِنُ) المُتَغيِّرُ؛ عن أَبي عَمْرٍ ونَقَلَهُ الجَوْهرِيُّ. وقالَ أَبو الهَيْثم: سَنَّ الماءُ فهو مَسْنونٌ، أَي تَغَيَّرَ. وقالَ الزَّجَّاجُ: مَسْنونٌ مَصْبوبٌ على سُنَّةِ الطَّرِيقِ. وقالَ الأَخْفشُ: وإِنَّما يَتَغيَّرُ إِذا قامَ بغيْرِ ماءٍ جارٍ. وقالَ بعضُهم: مَسْنونٌ: طَوِيلٌ (الزبيدي، د.ت: 35/232).

وأما في لغة حمير فقد جاء مَسْنُونٌ بمعنى المنتن، وهو ما وجد في لغة العرب، ولم تشر لغة حمير لمعنى غيره كما هو حال المعاني المترادفة عند اللغويين والمفسرين كما سبق ذكره. وذكر ابن سلام في قوله تعالى: ﴿مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ﴾ أن الحمأ الطين، والمسنون المنتن بلغة حمير (ابن سلام، د.ت: 1/ 7. بن حسنون، 1946: 48).

مَعْكُوفًا:

ورد هذا اللفظ في قوله تعالى: ﴿وَٱلْهَدْىَ مَعْكُوفًا أَن يَبْلُغَ مَحِلَّهُۥ﴾ [الفتح: 25]. والمَعْكُوفُ: اسم مفعول من عَكَفَه، إذ ألزمه المكث في مكان، يُقَال: «عكفتُه عكفًا، فعكف يعكف عكوفًا. وَهُوَ لازمٌ وواقع» (الأزهري، 2001: 1/ 209).

ويقال: رجعه فرجع وجبره فجبر. وقال أبو علي الفارسي: لا أعرف عكف متعديًا، وتأول صيغة المفعول في قوله تعالى: ﴿مَعْكُوفًا﴾ على أنها لتضمين عكف معنى حبس (ابن عاشور، 1984: 26/ 158).

وذهب أكثر المفسرين واللغويين إلى أن {مَعْكُوفًا} في الآية السابقة تعني مَحْبُوسًا (الفراء، د.ت: 67/3، ومقاتل، 2003: 252/3، وابن فارس، 1999: 86/4، والأزهري، 2001: 209/1، والجوزي، 1404: 392/5، والطبري، 1405: 22/ 239-240. والنيسابوري، 2002: 55/9، وابن عادل، د.ت: 1/ 4595، ابن منظور، د.ت: 255/9).

ومنهم من أضاف: (ممنوعًا ومَوْقُوفًا)، بقولهم: ﴿مَعْكُوفًا﴾ (أي محبوسًا ممنوعًا موقوفًا) (النيسابوري، 1996: 150/6، ولسيوطي، 2003: 13/ 502).

وقال الماوردي: فيه ثلاثة أوجه: مَحْبُوسًا، وواقفًا. ومَجْمُوعًا، قاله أبو عمرو بن العلاء (الماوردي، د.ت: 5/ 319).

وفي لغة حمير (مَعْكُوفًا) بمعنى مَحْبُوسًا (الهائم المصري، 1991: 384/1، بن حسنون، 1946: 56)، وهو المعنى الذي ذهب إليه كثير من اللغويين والمفسرين كما سبق.

ب- ومن غير الثلاث ورد اسم المفعول على وزن مُفَعَّل، ومن أمثلته في لغة حمير

مُخلَّدُون:

ورد هذا اللفظ في قوله تعالى: ﴿يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَٰنٌ مُّخَلَّدُونَ﴾ [الواقعة: 17]. ومُخلَّدُون جمع مذكر سالم لمُخَلَّد. فهو من الأسماء المشتقة على وزن (مُفَعَّل)، الذي ينسب لاسم المفعول من غير الثلاثي (ابن عقيل، 1985: 3/ 137)، واشتقاقه من الفعل خَلَّدَ يُخَلِّد فهو مُخَلَّد. قال ابن المطرز: «وباسم المفعول سمي والد مَسْلمة بنِ مَخلَّدٍ في السِيَر» (ابن المطرز، 1979: 264/1).

وجاء الخُلدُ في اللغة بمعانٍ مختلفة، منها قول الخليل: «الخُلْدُ: من أسماء الجِنان، والخُلُود: البَقاء فيها وهم فيها خالِدونَ ومُخَلَّدون، وتفسير (ولِدان مخلَّدون) مُقَرَّطُون» (الفراهيدي، د.ت: 4/ 231، والسجستاني، 1995: 1/ 450، وابن منظور، د.ت: 3/ 164)، أي: تجعل في آذانهم القرطة (الفراهيدي، د.ت: 5/ 96).

وقيل: مبقون ولدان لا يهرمون ولا يتغيرون (الفراهيدي، د.ت: 4/ 231، والسجستاني، 1995: 450/1، والثعالبي، د.ت: 9/ 204).

وقال ابن فارس: الخاء واللام والدال أصلٌ واحدٌ يدلُّ على الثبات والملازمَة، ويقولون: رجلٌ مُخْلَّدٌ ومُخْلِدٌ إِذَا أَبْطَأَ عَنْهُ الْمَشِيبُ. (ابن فارس، 1999: 2 / 207).

وفي تفسيرها اتجاهان، يتمثل الاتجاه الأول في أنها تعبير عن نوع من أنواع الزينة، والثاني: أنها من الخلود والبقاء، وقد ذكر ابن دريد وابن منظور أن هذه الكلمة تعني «مُسوَّرون، لغة يمانية» (ابن دريد، د.ت: 1/ 163، وينظر: ابن سيده، 2000: 5/ 138، وابن منظور، د.ت: 3/ 164).

وفي كثير من المصنفات نجدها بمعنى (مُسوَّرون) (الأنباري، 1992: 2/ 83، والسجستاني، 1995: 1/ 450، والجوزي، 1404: 8/ 136، وابن منظور، د.ت: 164/3، والهائم المصري، 1991: 1/ 405، والآلوسي، د.ت: 29/ 163). وذهب بعضهم إلى أن معناها (مُحلَّون) (الهائم المصري، 1991: 1/ 405، والشوكاني، د.ت: 5/ 351) من الحلي.

وقيل: «الخُلد: القلائد، من قوله تعالى: ﴿يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ﴾» (الطالقاني، 1994: 4/ 304)، هذا في الاتجاه الأول. أما جعلها من الخلود، فقيل: إنه قول الجمهور كما ذكر في قولهم سابقًا: مبقون ولدان لا يهرمون ولا يتغيرون.

والظاهر من اختلاف العلماء في نسبتها إلى الخلود، ومن المعنى الكلي لسياق الآية؛ أن وصف حليهم أولى من وصفهم بالخلود في هذا المقام فهو جل شأنه يصف جمالهم وجمال الآنية، وجمال الجنة؛ وهذا من تمام النعيم، وهو المعنى الأرجح مع معناها اليماني، والله أعلم.

ج- وعلى غير القياس ورد اسم المفعول بصيغة (فَعَلٍ) بمعنى (مفعول) ومن الألفاظ المنسوبة إلى لغة حمير

- حَصَبُ

ورد هذا اللفظ في قوله تعالى: ﴿إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمْ لَهَا وَٰرِدُونَ﴾ [الأنبياء: 98]. وهو اسم مفعول جاء بصيغة غير قياسية.

فجاء على وزن (فَعَلٍ). بمعنى مفعول؛ فقالوا: حَصَبٌ بمعنى مَحْصُوب (الفراهيدي، د.ت: 3/ 123، والنيسابوري، 1996: 5/ 55، والزبيدي، د.ت: 2/ 282).

وقد ذكر ابن المطرز والسيوطي أنه «ورد المفعول على (فَعَلٍ) بفتحتين كقَبَض بمعنى مَقْبُوض» (ابن المطرز، 1979: 156/2، والسيوطي، د.ت: 3/ 328).

ويرى الجرجاني أن مجيئه على (فَعَلٍ) شاذ حيث قال: واسم المفعول: ما دلّ على من وقع عليه الفعل، وهو من الثلاثي على وزن المفعول لفظًا أو تقديرًا، كـ: مَنْصُور، ومَقول. وشَذَّ: قَتِيل، ونَفَض، وذِبْح، وهُزْأة بالتسكين (الجرجاني، 1987: 1/ 59).

والحصب في اللغة كما ورد عن الخليل: الحَصبُ: الحَطب الَّذِي يُلْقَى فِي تَنُّور أَو فِي وَقُودٍ، أمّا ما دام غيرَ مُستَعْمل للسُجُور فلا يُسَمَّى حصبًا (الفراهيدي، د.ت: 3 / 123- 124)، لذا فقد قيل: «كل شيء ألقيته في النار لتشتعل فهو حَصَبٌ لها» (ابن دريد، د.ت: 9/ 529، والسجستاني، 1995: 1/ 194).

وفي قراءة قوله تعالى: ﴿حَصَبُ جَهَنَّمَ﴾ ثلاثة أوجه: فقد أخبر أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال: «الحصب والحضب والحطب واحد، قال ابن خالويه: وقد قرئ هذا الحرف على ثلاثة أوجه: حصب جهنم، وحضب جهنم، وحطب جهنم، قرأ بالضاد ابن عباس، وبالطاء عائشة، وسائر الناس بالصاد» (الزاهد، 1984: 1/ 102، العطوي، 2024).

وفيه أيضًا، قول: من قرأ حصب جهنم فمعناه كل ما يرمى به فيها، ومن قرأ حطب، فمعناه ما توقد به، ومن قرأ بالضاد المعجمة، فمعناه ما تهيج به (الجوزي، 1404: 5/ 391). والغريب أن الإمام الشوكاني ذكر رواية عن ابن جرير: حصب

جهنم، «قال: شجر جهنم» (الشوكاني، د.ت: 3/ 431)، إذ كيف يكون تفسيرها بشجر جهنم صحيحًا والله يصف بها الكافرين ومعبوداتهم!

وقد وقع في نسبتها اختلاف، فقيل: إنها حبشية؛ وهذا لا يمكن أن يكون لأنه ليس في القرآن غير اللغة العربية، إلا من وجوه: (فإما أنها مشتركة بين الحبشية والعربية في المعنى أو اللفظ، وإما أنها حبشية الأصل استعملها العرب فصارت عربية) (السجستاني، 1995: 1/ 194).

وذكر البغوي وابن منظور، قول الفراء وغيره أن «الحصب في لغة أهل اليمن الحطب» (البغوي، 1997: 6/ 275، ابن منظور، د.ت: 10/ 320).

والظاهر أن القول بأنها حبشية بعيد، والراجح أن معناها حطب كما ورد في لغة حمير؛ لأن الله عز وجل يقول في وصف النار في قوله: «وقودها الناس والحجارة» أي: حطبها (الفراهيدي، د.ت: 5/ 197، وابن منظور، د.ت: 3/ 465).

وهو التعبير نفسه المستعمل في الآية السابقة من سورة الأنبياء؛ فالله سبحانه يتوعدهم في الآيتين بأنهم سيكونون حطب جهنم، وزاد في ترجيحه الأصل اللغوي للكلمة، ومن ذلك ما ذُكر (أن أصله من الحصباء)، ولعل استعمالها بهذا اللفظ يثري معنى دلاليًا جاء من معنى الحصباء المعروف، وما فيه من الدلالة على الإلقاء والرمي، فمع أنهم حطب لجهنم فهم يلقون إليها، ويرمون رميًا، وهذا الأمر غاية في الإهانة والتنكيل.

خامسًا: اسم الآلة

«وهو ما اشتق من الفعل للدلالة على ما يعالج الفاعل المفعول بوصول الأثر إليه» (المناوي، 1410: 1/ 64).

مَقَالِيدُ:

ورد اللفظ مَقَالِيد في قوله تعالى: ﴿لَهُۥ مَقَالِيدُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ﴾ [الزمر:63]. وقوله تعالى: ﴿لَهُۥ مَقَالِيدُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ﴾ [الشورى: 12]. إذ ورد اللفظ (مَقَالِيد) جمعًا (لِمِقْلَادٍ) زنة مِفْتَاح، وهو اسم آلة وزنه (مِفْعَال ويجمع على مَفَاعِيل) (سيبويه، د.ت: 2/ 248، صافي، 1418: 24 / 205).

ويصاغ اسم الآلة من الأفعال الثلاثية المتعدية بأوزان ثلاثة للدلالة على آلة الفعل، وهي (مِفْعَل ومِفْعَال ومِفْعَلة) بكسر الميم في جميعها (الدويني، 1995: 31، والزمخشري، 1993، ص 307، والسيوطي، د.ت: 3/ 327).

ومن معانيه اللغوية، قول الخليل: والإِقليدُ: المِفتاحُ يَمانيّةٌ قال تُبَّعٌ حيث حَجَّ:

و أقَمْنا به من الدَّهْرِ سَبْتًا وجَعَلْنا لِبابِهِ إقليدا

والمِقلادُ: الخِزانةُ ويُجْمَعُ مَقاليدَ (الفراهيدي، د.ت: 117/5). وقال ابن فارس: «القاف واللام والدال أصلانِ صحيحانِ، يدلُّ أحدهما على تعليق شيءٍ على شيء وليّه به، والآخَر على حظٍ ونصيب» (ابن فارس، 1999: 5/ 15).

وذكرها المفسرون بمعان مختلفة، منها: ﴿لَهُۥ مَقَالِيدُ﴾ أي: مَفَاتِيح، واحدها: إقليد (غلام الثعلب، 2002: 1/ 447).

ومنها قول ابن عباس: ﴿لَهُۥ مَقَالِيدُ﴾ مَفَاتِيح، وهذه استعارة، كما تقول: بيد فلان مفتاح هذا الأمر. وعن رسول الله -صلّى الله عليه وسلّم-: «أن المَقَالِيد: لا إله إلا الله، والله أكبر، وسبحان الله، والحمد لله، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، هو الأول والآخر، والظاهر والباطن، بيده الخير، يحيي ويميت، وهو على كل شيء قدير». وتأويله على هذا: أن لله هذه الكلمات، يُوحَّد بها ويُمجَّد، وهي مفاتيح خير السموات والأرض، من تكلم بها من المتقين أصاب».

والمقاليد هنا استعارة بالكناية لخيرات السماوات والأرض، شبهت الخيرات بالكنوز، وأثبت لها ما هو من مرادفات المشبه به وهو المفاتيح، والمعنى: أنه وحده المتصرف بما ينفع الناس من الخيرات (أبو حيان، 1420: 9/ 217. وابن عاشور، 1984: 117/25).

وذكر الماوردي فيها قولين: أحدهما: خزائن السموات والأرض، قاله: السدي. والثاني: مفاتيح السموات والأرض، قاله: ابن عباس، ومجاهد، وقتادة، والضحاك.

ثم فيهما قولان: أحدهما: أنه المفاتيح بالفارسية، قاله مجاهد. والثاني: أنه عربي جمع واحده إقليد، قاله ابن عيسى.

وفيما هو مفاتيح السماوات والأرض خمسة أقاويل: أحدها: أن مفاتيح السماء المطر ومفاتيح الأرض النبات. والثاني: أنها مفاتيح الخير والشر. والثالث: أن مقاليد السماء الغيوب، ومقاليد الأرض الآفات. والرابع: أن مقاليد السماء حدوث المشيئة، ومقاليد الأرض ظهور القدرة. والخامس: أنها قول لا إله إلا الله، والله أكبر، وسبحان الله وبحمده، وأستغفر الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله، هو الأول والآخر، والظاهر والباطن، بيده الخير يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير، رواه ابن عمر عن النبي -ﷺ- أنه قاله وعلمه (الماوردي، د.ت: 195/5، الجوزي، 1404: 276/5).

ومما سبق يتضح أن اللغويين والمفسرين قد ذكروا معاني مختلفة لمقاليد لكنهم أجمعوا أن من معانيها المفاتيح، وبعضهم قد ذهب إلى المعنى نفسه لكن لم يشر إلى عربيتها، فمنهم من رأى أنها: مفاتيح بلغة النبط (مقاتل، 2003: 174/3).

ومنهم من قال: إنها فارسية ذكرها الزمخشري بقوله: مقاليد الملك وهي مفاتيح، ولا واحد لها من لفظها. وقيل: مقليد. ويقال: إقليد، وأقاليد، والكلمة أصلها فارسية. فإن قلت: ما للكتاب العربي المبين وللفارسية؟ قلت: التعريب أحالها عربية، كما أخرج الاستعمال المهمل من كونه مهملا (الزمخشري، 1407: 140/4. والسيوطي، 2003: 12/ 686، والكفوي، د.ت: 1419/1).

ومنهم من قال: إنها لغة يمانية، ورد ذلك في غريب الحديث عن أبي عبيدة: مقاليد: مفاتيح. واحده مقليد. وواحد الأقاليد إقليد وهي لغة يمانية (الحربي، 1405: 893/1، وابن عياض، د.ت: 184/2).

وكما نسبت مقاليد إلى اللغة النبطية والفارسية واليمانية، نسبت أيضًا إلى لغة حمير، قال شهاب الدين المصري: مَقَالِيد: مَفَاتِيح بلغة حمير وافقت لغة الأنباط والفرس والحبشة، واحدها مِقْلِيد ومِقْلاد، ويقال: هو جمع لا واحد له من لفظه، وهي الأقاليد أيضا الواحد إقليد (الهائم المصري، 1991: 364/1).

والخلاصة في مقاليد أنها قد وجدت في بعض اللغات غير العربية، ولا يعني ذلك عدم عربيتها، ولعل الزمخشري قد بين ذلك في مقاله السابق فإن قلت: ما للكتاب العربي المبين وللفارسية؟ قلت: التعريب أحالها عربية، كما أخرج الاستعمال المهمل من كونه مهملا.

النتائج:

بعد البحث والاستقصاء للمشتقات الواردة في القرآن الكريم بلغة حمير، ودراستها صرفيًا ودلاليًا خلص البحث إلى ما يلي:

- أن ما ورد من ألفاظ من لغة حمير في القرآن الكريم هي ألفاظ من محض العربية، وأن لغة حمير جزء من اللغة العربية وعلاقتهما علاقة خصوص بعموم، وهو ما ثبت في بحث سابق بعنوان: المصادر المنسوبة إلى لغة حمير في القرآن الكريم.
- أن ما ورد من مشتقات في القرآن الكريم بلغة حمير تحمل الدلالة نفسها في اللغة العربية.
- لم تتعدد دلالات الألفاظ في لغة حمير، كما هو حال الكلمات المترادفة في اللغة العربية.

- أن أكثر الألفاظ المشتقة ورودًا في القرآن الكريم بلغة حمير هي: اسم المفعول ثمانية ألفاظ، يليه الصفة المشبهة بأربعة ألفاظ، يليها اسم الفاعل بثلاثة ألفاظ، يليه من المبالغة لفظ واحد، ومن اسم الآلة لفظ واحد.
- اقتصر اسم الفاعل في الألفاظ الواردة بلغة حمير على الثلاثي المجرد فقط، ولم ترد ألفاظ من غيره.
- اقتصرت مبالغة اسم الفاعل على صيغة واحدة من الثلاثي المجرد هي (فَعَّال)، ولم ترد ألفاظ أخرى.
- ما جاء من الصفة المشبهة بلغة حمير جاء على وزن فعيل لا غير، ولم ترد صيغ أخرى.
- ورود اللفظ حَصَب في لغة حمير على وزن فَعَل على غير القياس في اسم المفعول.
- ورد لفظ واحد لاسم الآلة على وزن (مِفْعَال) ولم ترد ألفاظ على صيغها الأخرى.
- لم ترد ألفاظ لاسم التفضيل واسمي الزمان والمكان في القرآن الكريم بلغة حمير.

المراجع

القرآن الكريم.

الأزهري، م. ب. أ. (2001). *تهذيب اللغة* (محمد عوض مرعب، تحقيق؛ ط.1)، دار إحياء التراث العربي.

الأستراباذي، ر. ا. (1311). *شرح الشافية* (محمد نور وآخرون، تحقيق)، مطبعة حجازي.

الأفغاني، س. (2003). *الموجز في قواعد اللغة العربية*، دار الفكر.

الآلوسي، ا. م. (د.ت). *روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني*، دار إحياء التراث العربي.

الأنباري، م. ب. ا. (1992). *الزاهر في معاني كلمات الناس* (حاتم صالح الضامن، تحقيق؛ ط.1)، مؤسسة الرسالة.

أبو البركات، ع. ب. م. (2003). *الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين* (محمد محيي الدين عبد الحميد، تحقيق؛ ط.1)، المكتبة العصرية.

البغوي، ا. ب. م. (1997). *معالم التنزيل* (محمد عبد الله النمر، وعثمان جمعة ضميرية، وسليمان مسلم الحرش، تحقيق؛ ط.4)، دار طيبة للنشر والتوزيع.

البقاعي، إ. ب. ع. (1995). *نظم الدرر في تناسب الآيات والسور* (عبد الرزاق غالب المهدي، تحقيق)، دار الكتب العلمية.

التستري، س. ب. ع. (1423). *تفسير التستري* (محمد باسل عيون السود، تحقيق؛ ط.1)، دار الكتب العلمية.

الثعالبي، ع. ب. م. (د.ت). *الجواهر الحسان في تفسير القرآن*، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات.

الجرجاني، ع. (1987). *المفتاح في الصرف* (علي توفيق الحَمَد، تحقيق؛ ط.1)، مؤسسة الرسالة.

الجوزي، ع. ب. ع. (1404). *زاد المسير في علم التفسير* (ط.3). المكتب الإسلامي.

الحربي، إ. ب. إ. (1405). *غريب الحديث* (سليمان إبراهيم محمد العايد، تحقيق؛ ط.1)، جامعة أم القرى.

ابن حسنون، ع. ب. ا. (1946). *اللغات في القرآن* (صلاح الدين المنجد، تحقيق؛ ط.1)، مطبعة الرسالة.

الحميري، ن. ب. س. (1999). *شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم* (حسين بن عبد الله العمري، ومطهر بن علي الإرياني، ويوسف محمد عبد الله، تحقيق؛ ط.1)، دار الفكر المعاصر.

أبو حيان، م. ب. ي. (1420). *تفسير البحر المحيط* (صدقي محمد جميل، تحقيق)، دار الفكر.

ابن دريد، أ. م.. (د.ت). *الاشتقاق* (عبدالسلام محمد هارون، تحقيق)، مكتبة الخافجي.

الدويني، ع. ب. ع. (1995). *الشافية في علم التصريف* (حسن أحمد العثمان، تحقيق؛ ط.1)، المكتبة المكية، مكة المكرمة.

الرازي، م. ب. ع. (د.ت). *مفاتيح الغيب*، دار إحياء التراث العربي.

الرافعي، أ. ب. م. (د.ت). *المصباح المنير في غريب الشرح الكبير*، المكتبة العلمية.
الزاهد، م. ب. ع. (1984). *العشرات في غريب اللغة* (عبدالرؤوف جبر، تحقيق)، المطبعة الوطنية.
الزبيدي، م. م. ا. (د.ت). *تاج العروس من جواهر القاموس* دار الهداية.
الزركشي، م. ب. ب. (1391). *البرهان في علوم القرآن* (محمد أبو الفضل إبراهيم، تحقيق؛ ط.1)، دار المعرفة.
الزمخشري، م. ب. ع. (1407). *الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل*، دار الكتاب العربي.
الزمخشري، م. ب. ع. (1979). *أساس البلاغة*، دار الفكر.
الزمخشري، م. ب. ع. (1993). *المفصل في صنعة الإعراب* (علي بو ملحم، تحقيق؛ ط.1)، مكتبة الهلال.
السجستاني، أ. م.. (1995). *غريب القرآن* (محمد أديب عبدالواحد جمران، تحقيق؛ ط.1)، دار قتيبة.
ابن سلام، أ. ع. ا. (د.ت). *لغات القبائل الواردة في القرآن الكريم*، ملتقى أهل الحديث.
السمعاني، م. ب. م. (1997). *تفسير السمعاني*، تحقيق: ياسر بن إبراهيم، وغنيم بن عباس بن غنيم، دار الوطن.
سيبويه، ع. ب. ع. (د.ت). *الكتاب* (محمد عبد السلام محمد هارون، تحقيق)، دار الجيل.
السيوطي، ج. ع. (1996). *الإتقان في علوم القرآن* (سعيد المندوب، تحقيق؛ ط.1)، دار الفكر.
السيوطي، ج. ع. (د.ت). *همع الهوامع في شرح جمع الجوامع* (عبدالحميد هنداوي، تحقيق)، المكتبة التوفيقية.
السيوطي، ع. ب. أ. ب. (2003). *الدر المنثور في التفسير بالمأثور*، دار هجر.
السيوطي، ع. (1998). *المزهر في علوم اللغة* (فؤاد علي منصور، تحقيق؛ ط.1)، دار الكتب العلمية.
ابن سيده، ع. ب. إ. (2000). *المحكم والمحيط الأعظم* (عبد الحميد هنداوي، تحقيق)، دار الكتب العلمية.
الشوكاني، م. ب. ع. (د.ت). *فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير*، دار الفكر.
صافي، م. ب. ع. (1418). *الجدول في إعراب القرآن* (ط.4). دار الرشيد مؤسسة الإيمان.
الطالقاني، إ. ب. ع. (1994). *المحيط في اللغة* (الشيخ محمد حسن آل ياسين، تحقيق؛ ط.1)، عالم الكتب.
الطبري، م. ب. ج. (1405). *جامع البيان عن تأويل آي القرآن*، دار الفكر.
ابن عادل، ع. ب. ع. (د.ت). *تفسير اللباب*، دار الكتب العلمية.
ابن عادل، ع. ب. ع. (1998). *اللباب في علوم الكتاب* (عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، تحقيق؛ ط.1)، دار الكتب العلمية.
ابن عاشور، م. ا. (1984). *التحرير والتنوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد»*، الدار التونسية للنشر.
عبدالقادر، م. ح. آ. غ. (1382). *بيان المعاني*، مطبعة الترقي.
العصيمي، خ. ب. س. ب. ف. (2003). *القرارات النحوية والتصريفية لمجمع اللغة العربية بالقاهرة، جمعًا ودراسة وتقويما إلى نهاية الدورة الحادية والستين عام 1995 م* (ط.1). دار التدمرية وابن حزم.
العطوي، ع. س. ص. (2024). الآراء النحوية والصرفية لأبي على الفارسي ودورها في توجيه القراءات القرآنية في التفسير الكبير للرازي. *الآداب للدراسات اللغوية والأدبية، 6*(4)، 460-485. https://doi.org/10.53286/arts.v6i4.2193
ابن عقيل، ب. ا. ع. (1985). *شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك* (محمد محيي الدين عبدالحميد، تحقيق؛ ط.1)، دار الفكر.
ابن عياض، ع. ب. م. (د.ت). *مشارق الأنوار على صحاح الآثار*، المكتبة العتيقة، ودار التراث.

غلام الثعلب، م. ب. ع. (2002). *ياقوتة الصراط في تفسير غريب القرآن* (محمد بن يعقوب، تحقيق)، مكتبة العلوم والحكم.

ابن فارس، أ. (1999). *مقاييس اللغة* (عبدالسلام محمد هارون، تحقيق؛ ط.2)، دار الجيل.

الفراء، ي. ب. ز. (د.ت). *معاني القرآن* (أحمد يوسف نجاتي، ومحمد على نجار، وعبدالفتاح إسماعيل شلبي، تحقيق)، دار المصرية للتأليف والترجمة.

الفراهيدي، ا. ب. أ. (د.ت). *العين* (مهدي المخزومي وفاضل السامرائي، تحقيق)، دار ومكتبة الهلال.

الفيروزآبادي. (د.ت). *تنوير المقباس من تفسير ابن عباس*، دار الكتب العلمية.

القرطبي، م. ب. أ. (1964). *تفسير القرطبي* (أحمد البردوني، وإبراهيم أطفيش، تحقيق)، دار الكتب المصرية.

ابن قتيبة الدينوري، ع. ب. م. (د.ت). *المعاني الكبير في أبيات المعاني* (سالم الكرنكوي، وعبد الرحمن بن يحى بن علي اليماني، تحقيق)، مطبعة دائرة المعارف العثمانية.

القشيري، ع. ب. هـ. (د.ت). *لطائف الإشارات* (إبراهيم بسيوني، تحقيق)، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

القيسي، غ. (2022). البنية الصرفية والدلالية في المصادر الواردة في القرآن الكريم بلغة حمير، *مجلة كلم*، *7*(1)، 709-740.

الكفوي، أ. ب. م. (د.ت). *كتاب الكليات: معجم في المصطلحات والفروق اللغوية* (عدنان درويش، ومحمد المصري، تحقيق)، مؤسسة الرسالة.

الماوردي، ع. ب. م. (د.ت). *النكت والعيون* (السيد بن عبد المقصود بن عبد الرحيم، تحقيق)، دار الكتب العلمية.

المبرد، م. ب. ي. (د.ت). *المقتضب* (محمد عبد الخالق عظيمة، تحقيق)، عالم الكتب.

المرادي، ح. ب. ق.. (2008). *توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك* (عبد الرحمن علي سليمان، تحقيق؛ ط.1)، دار الفكر العربي.

مقاتل، م. ب. س. (2003). *تفسير مقاتل بن سليمان* (أحمد فريد، تحقيق؛ ط.1)، دار الكتب العلمية.

ابن المطرز، ن. ب. ع.. (1979). *المغرب في ترتيب المعرب* (محمود فاخوري، وعبدالحميد مختار، تحقيق؛ ط.1)، مكتبة أسامة بن زيد.

المناوي، م. ع. (1410). *التوقيف على مهمات التعاريف* (محمد رضوان الداية، تحقيق؛ ط.1)، دار الفكر المعاصر.

ابن منظور، م. ب. م. (د.ت). *لسان العرب*، دار صادر.

النحاس. (1409). *معاني القرآن الكريم* (محمد علي الصابوني، تحقيق؛ ط.1)، جامعة أم القرى.

النيسابوري، أ. ب. م. (2002). *الكشف والبيان* (الإمام أبي محمد بن عاشور، تحقيق؛ ط.1)، دار إحياء التراث العربي.

النيسابوري، ا. ب. م. (1996). *غرائب القرآن ورغائب الفرقان* (زكريا عميران، تحقيق؛ ط.1)، دار الكتب العلمية.

النيسابوري، م. ب. (1415). *إيجاز البيان عن معاني القرآن* (حنيف بن حسن القاسمي، تحقيق)، دار الغرب الإسلامي.

الهائم المصري، أ. ب. م. (1991). *التبيان في تفسير غريب القرآن* (فتحي أنور الدابلوي، تحقيق؛ ط.1)، دار الصحابة للتراث.

ابن هشام، ج. (1979). *أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك* (محمد محيي الدين عبد الحميد، تحقيق؛ ط.5)، دار الجيل.

ابن هشام، ع. (1984). *شذور الذهب في معرفة كلام العرب* (عبدالغني الدقر، تحقيق)، الشركة المتحدة للتوزيع.

ابن كثير، إ. ب. ع. (1999). *تفسير القرآن العظيم* (سامي بن محمد سلامة، تحقيق؛ ط.2)، دار طيبة.

Arabic References

al-Qur'ān al-Karīm.

al-Azharī, Muḥammad ibn Aḥmad. (2001). *Tahdhīb al-lughah* (Muḥammad ʿAwaḍ Murʿib, taḥqīq; 1st ed.), Dār Iḥyā' al-Turāth al-ʿArabī.

Al'strābādhy, Raḍī al-Dīn. (1311). *sharḥ al-shāfiyah* (Muḥammad Nūr wa-ākharūn, taḥqīq), Maṭbaʿat Ḥijāzī.

al-Afghānī, Saʿīd. (2003). *al-Mūjaz fī Qawāʿid al-lughah al-ʿArabīyah*, Dār al-Fikr.

al-Ālūsī, al-ʿallāmah Abī al-Faḍl Shihāb al-Dīn al-Sayyid Maḥmūd al-Alūsī. (N. D). *Rūḥ al-maʿānī fī tafsīr al-Qur'ān al-ʿAẓīm wa-al-Sabʿ al-mathānī*, Dār Iḥyā' al-Turāth al-ʿArabī.

al-Anbārī, Muḥammad ibn al-Qāsim. (1992). *al-zāhir fī maʿānī Kalimāt al-nās* (Ḥātim Ṣāliḥ al-Ḍāmin, taḥqīq; 1st ed.), Mu'assasat al-Risālah.

Abū al-Barakāt, ʿAbd al-Raḥmān ibn Muḥammad. (2003). *al-Inṣāf fī masā'il al-khilāf bayna al-naḥwīyīn al-Baṣrīyīn wa-al-Kūfiyīn* (Muḥammad Muḥyī al-Dīn ʿAbd al-Ḥamīd, taḥqīq; 1st ed.), al-Maktabah al-ʿAṣrīyah.

al-Baghawī, al-Ḥusayn ibn Masʿūd. (1997). *Maʿālim al-tanzīl* (Muḥammad ʿAbd Allāh al-Nimr, wa-ʿUthmān Jumʿah Ḍumayrīyah, wa-Sulaymān Muslim al-Ḥarsh, taḥqīq; 4th ed.), Dār Ṭaybah lil-Nashr wa-al-Tawzīʿ.

al-Biqāʿī, Ibrāhīm ibn ʿUmar. (1995). *naẓm al-Durar fī tanāsub al-āyāt wa-al-Suwar* (ʿAbd al-Razzāq Ghālib al-Mahdī, taḥqīq), Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah.

al-Tustarī, Sahl ibn ʿAbd Allāh. (1423*). tafsīr al-Tustarī* (Muḥammad Bāsil ʿUyūn al-Sūd, taḥqīq; 1st ed.), Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah.

al-Thaʿālibī, ʿAbd al-Raḥmān ibn Muḥammad. (N. D). *al-Jawāhir al-ḥisān fī tafsīr al-Qur'ān*, Mu'assasat al-Aʿlamī lil-Maṭbūʿāt.

al-Jurjānī, ʿAbd al-Qāhir. (1987). *al-Miftāḥ fī al-ṣarf* (ʿAlī Tawfīq alḥamad, taḥqīq; 1st ed.), Mu'assasat al-Risālah.

al-Jawzī, ʿAbd-al-Raḥmān ibn ʿAlī. (1404). *Zād al-Musayyar fī ʿilm al-tafsīr* (3rd ed.). wa-al-Maktab al-Islāmī.

al-Ḥarbī, Ibrāhīm ibn Isḥāq. (1405). *Gharīb al-ḥadīth* (Sulaymān Ibrāhīm Muḥammad al-ʿĀyid, taḥqīq; 1st ed.), Jāmiʿat Umm al-Qurá.

Ibn ḥsnwn, ʿAbd Allāh ibn al-Ḥusayn. (1946). *al-lughāt fī al-Qur'ān* (Ṣalāḥ al-Dīn al-Munajjid, taḥqīq; 1st ed.), Maṭbaʿat al-Risālah.

al-Ḥimyarī, Nashwān ibn Saʿīd. (1999). *Shams al-ʿUlūm wa-dawā' kalām al-ʿArab min alklwm* (Ḥusayn ibn ʿAbd Allāh al-ʿUmarī, wmṭhr ibn ʿAlī al-Iryānī, wa-Yūsuf Muḥammad ʿAbd Allāh, taḥqīq; 1st ed.), Dār al-Fikr al-muʿāṣir.

Abū Ḥayyān, Muḥammad ibn Yūsuf. (1420). *Tafsīr al-Baḥr al-muḥīṭ* (Ṣidqī Muḥammad Jamīl, taḥqīq), Dār al-Fikr.

Ibn Durayd, Abū Bakr Muḥammad ibn al-Ḥasan. (N. D). *al-ishtiqāq* (ʿAbdussalām Muḥammad Hārūn, taḥqīq), Maktabat alkhāfjy.

al-Duwaynī, ʿUthmān ibn ʿUmar. (1995). *al-Shāfiyah fī ʿilm al-Taṣrīf* (Ḥasan Aḥmad al-ʿUthmān, taḥqīq; 1st ed.), al-Maktabah al-Makkīyah, Makkah al-Mukarramah.

al-Rāzī, Muḥammad ibn ʿUmar. (N. D). *Mafātīḥ al-ghayb*, Dār Iḥyā' al-Turāth al-ʿArabī.

al-Rāfiʿī, Aḥmad ibn Muḥammad. (N. D). *al-Miṣbāḥ al-munīr fī Gharīb al-sharḥ al-kabīr*, al-Maktabah al-ʿIlmīyah.

al-Zāhid, Abū ʿUmar Muḥammad ibn ʿbdālwāḥd. (1984). *alʿshrāt fī Gharīb al-lughah* (ʿbdālr'wf Jabr, taḥqīq), al-Maṭbaʿah al-Waṭanīyah.

al-Zubaydī, Muḥammad Murtaḍá al-Ḥusaynī. (N. D). *Tāj al-ʿarūs min Jawāhir al-Qāmūs*, Dār al-Hidāyah.

al-Zarkashī, Muḥammad ibn Bahādur. (1391). *al-burhān fī ʿulūm al-Qur'ān* (Muḥammad Abū al-Faḍl Ibrāhīm, taḥqīq; 1st ed.), Dār al-Maʿrifah.

al-Zamakhsharī, Maḥmūd ibn ʿUmar. (1407). *al-Kashshāf ʿan ḥaqā'iq ghawāmiḍ al-tanzīl wa-ʿuyūn al-aqāwīl fī Wujūh al-ta'wīl*, Dār al-Kitāb al-ʿArabī.

al-Zamakhsharī, Maḥmūd ibn ʿUmar. (1979). *Asās al-balāghah*, Dār al-Fikr.

al-Zamakhsharī, Maḥmūd ibn ʿUmar. (1993). *al-Mufaṣṣal fī ṣanʿat al-iʿrāb* (ʿAlī Bū Mulḥim, taḥqīq; 1st ed.), Maktabat al-Hilāl.

al-Sijistānī, Abū Bakr Muḥammad ibn ʿAzīz. (1995). *Gharīb al-Qur'ān* (Muḥammad Adīb ʿbdālwāḥd Jamrān, taḥqīq; 1st ed.), Dār Qutaybah.

Ibn Sallām, Abū ʿUbayd al-Qāsim. (N. D). *lughāt al-qabā'il al-wāridah fī al-Qur'ān al-Karīm*, Multaqá ahl al-ḥadīth.

al-Samʿānī, Manṣūr ibn Muḥammad. (1997). *Tafsīr al-Samʿānī, taḥqīq : Yāsir ibn Ibrāhīm, wghnym ibn ʿAbbās ibn Ghunaym*, Dār al-waṭan.

Sībawayh, ʿAmr ibn ʿUthmān. (N. D). *al-Kitāb* (Muḥammad ʿAbd al-Salām Muḥammad Hārūn, taḥqīq) Dār al-Jīl.

al-Suyūṭī, Jalāl al-Dīn ʿAbd al-Raḥmān. (1996). *al-Itqān fī ʿulūm al-Qur'ān* (Saʿīd al-mandūb, taḥqīq; 1st ed.), Dār al-Fikr.

al-Suyūṭī, Jalāl al-Dīn ʿAbd-al-Raḥmān. (N. D). *Hamʿ al-hawāmiʿ fī sharḥ jamʿ al-jawāmiʿ* (ʿAbd-al-Ḥamīd Hindāwī, taḥqīq), al-Maktabah al-Tawfīqīyah.

al-Suyūṭī, ʿAbd al-Raḥmān ibn Abī Bakr. (2003). *al-Durr al-manthūr fī al-tafsīr bi-al-ma'thūr*, Dār Hajar.

al-Suyūṭī, ʿAbd-al-Raḥmān. (1998). *al-Muz'hir fī ʿulūm al-lughah* (Fu'ād ʿAlī Manṣūr, taḥqīq; 1st ed.), Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah.

Ibn sydh, ʿAlī ibn Ismāʿīl. (2000). *al-Muḥkam wa-al-Muḥīṭ al-Aʿẓam* (ʿAbd al-Ḥamīd Hindāwī, taḥqīq), Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah.

al-Shawkānī, Muḥammad ibn ʿAlī. (N. D). *Fatḥ al-qadīr al-Jāmiʿ bayna Fannī al-riwāyah wa-al-dirāyah min ʿilm al-tafsīr*, Dār al-Fikr.

Ṣāfī, Maḥmūd ibn ʿAbd al-Raḥīm. (1418). *al-jadwal fī iʿrāb al-Qur'ān* (4th sed.). Dār al-Rashīd Mu'assasat al-īmān.

al-Ṭālqānī, Ismāʿīl ibn ʿAbbād. (1994). *al-muḥīṭ fī al-lughah* (al-Shaykh Muḥammad Ḥasan Āl Yāsīn, taḥqīq; 1st ed.) ʿĀlam al-Kutub.

al-Ṭabarī, Muḥammad ibn Jarīr. (1405). *Jāmiʿ al-Bayān ʿan Ta'wīl āy al-Qur'ān*, Dār al-Fikr.

Ibn ʿĀdil, ʿUmar ibn ʿalá. (N. D). *Tafsīr al-Lubāb*, Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah.

Ibn ʿĀdil, ʿUmar ibn ʿAlī. (1998). *al-Lubāb fī ʿulūm al-Kitāb* (ʿĀdil Aḥmad ʿAbd al-Mawjūd, wa-ʿAlī Muḥammad Muʿawwaḍ, taḥqīq; 1st ed.) Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah.

Ibn ʿĀshūr, Muḥammad al-Ṭāhir. (1984). *al-Taḥrīr wa-al-tanwīr « taḥrīr al-maʿná al-sadīd wa-tanwīr al-ʿaql al-jadīd min tafsīr al-Kitāb al-Majīd »*, al-Dār al-Tūnisīyah lil-Nashr.

ʿAbd-al-Qādir, Mullā Ḥuwaysh Āl Ghāzī. (1382). *bayān al-maʿānī,* Maṭbaʿat al-Taraqqī.

al-ʿUṣaymī, Khālid ibn Saʿūd ibn Fāris. (2003). *al-qarārāt al-naḥwīyah wa-al-taṣrīfīyah li-Majmaʿ al-lughah al-ʿArabīyah bi-al-Qāhirah, jamʿan wa-dirāsat wa-taqwīman ilá nihāyat al-dawrah al-ḥādīyah wa-al-sittīn ʿām 1995m* (1st ed.). Dār al-Tadmurīyah wa-Ibn Ḥazm.

Al-Atwi, A. S. S. (2024). The Morphosyntactic Views of Abu Ali al-Farisi and Their Role in Guiding Quranic Readings in al-Razi's al-Tafsir al-Kabir. *Arts for Linguistic & Literary Studies*, *6*(4), 460–485. https://doi.org/10.53286/arts.v6i4.2193

Ibn ʿAqīl, Bahā' al-Dīn Allāh. (1985). *sharḥ Ibn ʿAqīl ʿalá Alfīyat Ibn Mālik* (Muḥammad Muḥyī al-Dīn ʿAbd-al-Ḥamīd, taḥqīq; 1st ed.), Dār al-Fikr.

Ibn ʿIyāḍ, ʿIyāḍ ibn Mūsá ibn ʿIyāḍ. (N. D). *Mashāriq al-anwār ʿalá ṣiḥāḥ al-Āthār*, al-Maktabah al-ʿatīqah wa-Dār al-Turāth.

Ghulām althʿlb, Muḥammad ibn ʿAbd al-Wāḥid. (2002). *Yāqūtat al-Ṣirāṭ fī tafsīr Gharīb al-Qurʾān* (Muḥammad ibn Yaʿqūb, taḥqīq), Maktabat al-ʿUlūm wa-al-Ḥikam.

Ibn Fāris, Aḥmad. (1999). *Maqāyīs al-lughah* (ʿAbdussalām Muḥammad Hārūn, taḥqīq ; Ṭ. 2), Dār al-Jīl.

al-Farrā', Abū Zakarīyā Yaḥyá ibn Ziyād. (N. D). *maʿānī al-Qurʾān* (Aḥmad Yūsuf Najātī, wa-Muḥammad ʿalá Najjār, wʿbdālftāḥ Ismāʿīl Shalabī, taḥqīq), Dār al-Miṣrīyah lil-Taʾlīf wa-al-Tarjamah.

al-Farāhīdī, al-Khalīl ibn Aḥmad. (N. D). *al-ʿAyn* (Mahdī al-Makhzūmī wfāḍl al-Sāmarrā'ī, taḥqīq), Dār wa-Maktabat al-Hilāl.

al-Fīrūzābādī. (N. D). *Tanwīr al-miqbās min tafsīr Ibn ʿAbbās,* Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah.

al-Qurṭubī, Muḥammad ibn Aḥmad. (1964). *tafsīr al-Qurṭubī* (Aḥmad al-Baraddūnī, wa-Ibrāhīm Aṭṭafayyish, taḥqīq), Dār al-Kutub al-Miṣrīyah.

Ibn Qutaybah al-Dīnawarī, ʿAbd Allāh ibn Muslim. (N. D). *al-maʿānī al-kabīr fī abyāt al-maʿānī* (Sālim alkrnkwy, wa-ʿAbd al-Raḥmān ibn Yaḥyá ibn ʿAlī al-Yamānī, taḥqīq), Maṭbaʿat Dā'irat al-Maʿārif al-ʿUthmānīyah.

al-Qushayrī, ʿAbd al-Karīm ibn Hawāzin. (N. D). *Laṭāʾif al-Ishārāt* (Ibrāhīm Basyūnī, taḥqīq), al-Hayʾah al-Miṣrīyah al-ʿĀmmah lil-Kitāb.

al-Qaysī, ghbrāhyn. (2022). al-binyah al-ṣarfīyah wa-al-dalālīyah fī al-maṣādir al-wāridah fī al-Qurʾān al-Karīm Bulghat Ḥimyar, *al-Majallah al-ʿIlmīyah (al-Kalim), 7* (1), 709-740.

al-Kaffawī, Ayyūb ibn Mūsá. (N. D). *Kitāb al-Kullīyāt : Muʿjam fī al-muṣṭalaḥāt wa-al-furūq al-lughawīyah* (ʿAdnān Darwīsh, wa-Muḥammad al-Miṣrī, taḥqīq), Muʾassasat al-Risālah.

al-Māwardī, ʿAlī ibn Muḥammad. (N. D). *al-Nukat wa-al-ʿuyūn* (al-Sayyid ibn ʿAbd al-Maqṣūd ibn ʿAbd al-Raḥīm, taḥqīq), Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah.

al-Mibrad, Muḥammad ibn Yazīd. (N. D). *al-Muqtaḍab* (Muḥammad ʿAbd al-Khāliq ʿAẓīmah, taḥqīq), ʿĀlam al-Kutub.

al-Murādī, Ḥasan ibn Qāsim ibn ʿAbd Allāh. (2008). *Tawḍīḥ al-maqāṣid wa-al-masālik bi-sharḥ Alfīyat Ibn Mālik* (ʿAbd al-Raḥmān ʿAlī Sulaymān, taḥqīq; 1st ed.), Dār al-Fikr al-ʿArabī.

Muqātil, Abū al-Ḥasan Muqātil ibn Sulaymān. (2003). *Tafsīr Muqātil ibn Sulaymān* (Aḥmad Farīd, taḥqīq; 1st ed.), Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah.

Ibn al-Muṭarriz, Nāṣir al-Dīn ibn ʿAbd al-Sayyid ibn ʿAlī. (1979). *al-Maghrib fī tartīb al-Muʿarrab* (Maḥmūd Fākhūrī, wʿbdālḥmyd Mukhtār, taḥqīq; 1st ed.), Maktabat Usāmah ibn Zayd.

al-Munāwī, Muḥammad ʿbdālr'wf. (1410). *al-Tawqīf ʿalá muhimmāt al-taʿārīf* (Muḥammad Raḍwān al-Dāyah, taḥqīq; 1st ed.), Dār al-Fikr al-muʿāṣir.

Ibn manẓūr, Muḥammad ibn Mukarram. (N. D). *Lisān al-ʿArab*, Dār Ṣādir.

al-Naḥḥās. (1409). *maʿānī al-Qur'ān al-Karīm* (Muḥammad ʿAlī al-Ṣābūnī, taḥqīq; 1st ed.), Jāmiʿat Umm al-Qurá.

al-Nīsābūrī, Aḥmad ibn Muḥammad. (2002). *al-kashf wa-al-bayān* (al-Imām Abī Muḥammad ibn ʿĀshūr, taḥqīq; 1st ed.), Dār Iḥyā' al-Turāth al-ʿArabī.

al-Nīsābūrī, al-Ḥasan ibn Muḥammad ibn Ḥusayn. (1996). *Gharā'ib al-Qur'ān wa-raghā'ib al-Furqān* (Zakarīyā ʿmyrān, taḥqīq ; 1st ed.), Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah.

al-Nīsābūrī, Maḥmūd ibn Abī al-Ḥasan. (1415). *Ījāz al-Bayān ʿan maʿānī al-Qur'ān* (Ḥanīf ibn Ḥasan al-Qāsimī, taḥqīq), Dār al-Gharb al-Islāmī.

al-Hā'im al-Miṣrī, Shihāb al-Dīn Aḥmad ibn Muḥammad. (1991). *al-Tibyān fī tafsīr Gharīb al-Qur'ān* (Fatḥī Anwar aldāblwy, taḥqīq; 1st ed.), Dār al-ṣaḥābah lil-Turāth.

Ibn Hishām, Jamāl al-Dīn. (1979). *Awḍaḥ al-masālik ilá Alfīyat Ibn Mālik* (Muḥammad Muḥyī al-Dīn ʿAbd al-Ḥamīd, taḥqīq; 5th ed.), Dār al-Jīl.

Ibn Hishām, Allāh. (1984). *Shudhūr al-dhahab fī maʿrifat kalām al-ʿArab* (ʿAbd al-Daqr, taḥqīq), al-Sharikah al-Muttaḥidah lil-Tawzīʿ.

Ibn Kathīr, Ismāʿīl ibn ʿUmar. (1999). *tafsīr al-Qur'ān al-ʿAẓīm* (Sāmī ibn Muḥammad Salāmah, taḥqīq; 2nd ed.), Dār Ṭaybah.